

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي  
دراسات أدبية  
أدب عربي قديم  
رقم: ق/44

إعداد الطالب:  
حميد دنيا- رتيمة إلهام  
يوم: 01/07/2021

ديوان "طلّاع اليمن والنجاح فيما اختص بمولانا الشيخ  
من الأمداح" جمع أبي محمد عبد العزيز بن محمد التيملي  
-دراسة أسلوبية- (نماذج مختارة)

## لجنة المناقشة:

الرتبة	الجامعة		
أ.د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا	حكيمه سبيعي
أ.د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا	نوال بن صالح
أ.د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا	نصيرة زوزو

السنة الجامعية : 2021-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
تُفِيئُ بِهِ الرِّجَالَ وَيُغِيثُ  
بِالنُّجُومِ الْأَمْثَالَ  
الَّذِي يُرْسِلُ الْمَطَرَ  
فَلَنْ نَجِدَ لِحُكْمِهِ  
إِلَّا عَدْلًا وَرَحْمَةً  
وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى  
فَلَنْ نَجِدَ لِحُكْمِهِ  
إِلَّا عَدْلًا وَرَحْمَةً  
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
تُفِيئُ بِهِ الرِّجَالَ وَيُغِيثُ  
بِالنُّجُومِ الْأَمْثَالَ  
الَّذِي يُرْسِلُ الْمَطَرَ  
فَلَنْ نَجِدَ لِحُكْمِهِ  
إِلَّا عَدْلًا وَرَحْمَةً

يقول النبي محمد - صل الله عليه وسلم -

عن العلم :

”مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا

سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ“

## شكر وعرافان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى  
أعوام قضيناها في مشوارنا الدراسي مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين

بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة أولا لله عز

وجل ثم إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

"كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم

تستطع فلا تبغضهم"

إلى الذين مهّدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

وأخص بالذكر أساتذتنا المشرفة نوال بن صالح التي كان لها الفضل في هذه

الثمرة العلمية التي قدمت من أجلها أخلص نصائحها وإرشاداتها في إشرافها على

هذا البحث.

فنسأل الله تعالى يرفع مكانتها لتقدم مزيدا من الأعمال. وكذلك نشكر اللجنة المناقشة

وكل من ساهم في إتمام هذا البحث وقدم لنا يد العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا

بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

## إهداء

الحمد لله المنعم علينا بالنعمة، الذي علمنا بالقلم، ووقفنا على إتمام هذا البحث...  
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة سيدنا "محمد صلى الله عليه وسلم"  
إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها نبع العطف والحنان  
إلى أروع امرأة في الوجود "أمي الغالية" حفظها الله  
إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة.. إلى الذي لم ييخل علي بشيء  
إلى أعظم رجل في الكون "أبي العزيز" حفظه الله  
إلى من تحلو بالإخاء... وتميزوا بالوفاء إخوتي: "نسرين، أسماء، دعاء، شفاء زهرة"  
أدامهن الله لي  
إلى نوري عيناى وبسمة الحياة أخوي "محمد ضياء الدين، يوسف" حفظهما الله  
إلى روح عمي الطاهرة الذي تمنيت أن يراني أسمو إلى هذا المقام لكن الموت كانت أسبق  
رحمه الله  
إلى عمتي التي لم أنسى فضلها ودعمها في أصعب أوقاتي  
إلى من شاركتني هذا العمل وكانت خير سند... رفيقة دربي "إلهام"  
إلى من قضيت معهم أجمل الأوقات وجمعي بهم القدر رفقاء دربي وصديقات عمري كل  
بإسمه حفظهم الله  
إلى كل من علمني حرفا وأخص بالذكر أول من لقني حروف العربية "الشيخ لزهرة"  
حفظه الله  
إلى من وقفت معنا و ساعدتنا على إتمام البحث بكل عطاء الدكتورة الفاضلة "بن  
صالح نوال" حفظها الله  
إلى أساتذتي في كلية الآداب واللغات، وكل من كان لهم الفضل في بلوغنا هذا المقام، إلى  
من تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي،  
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

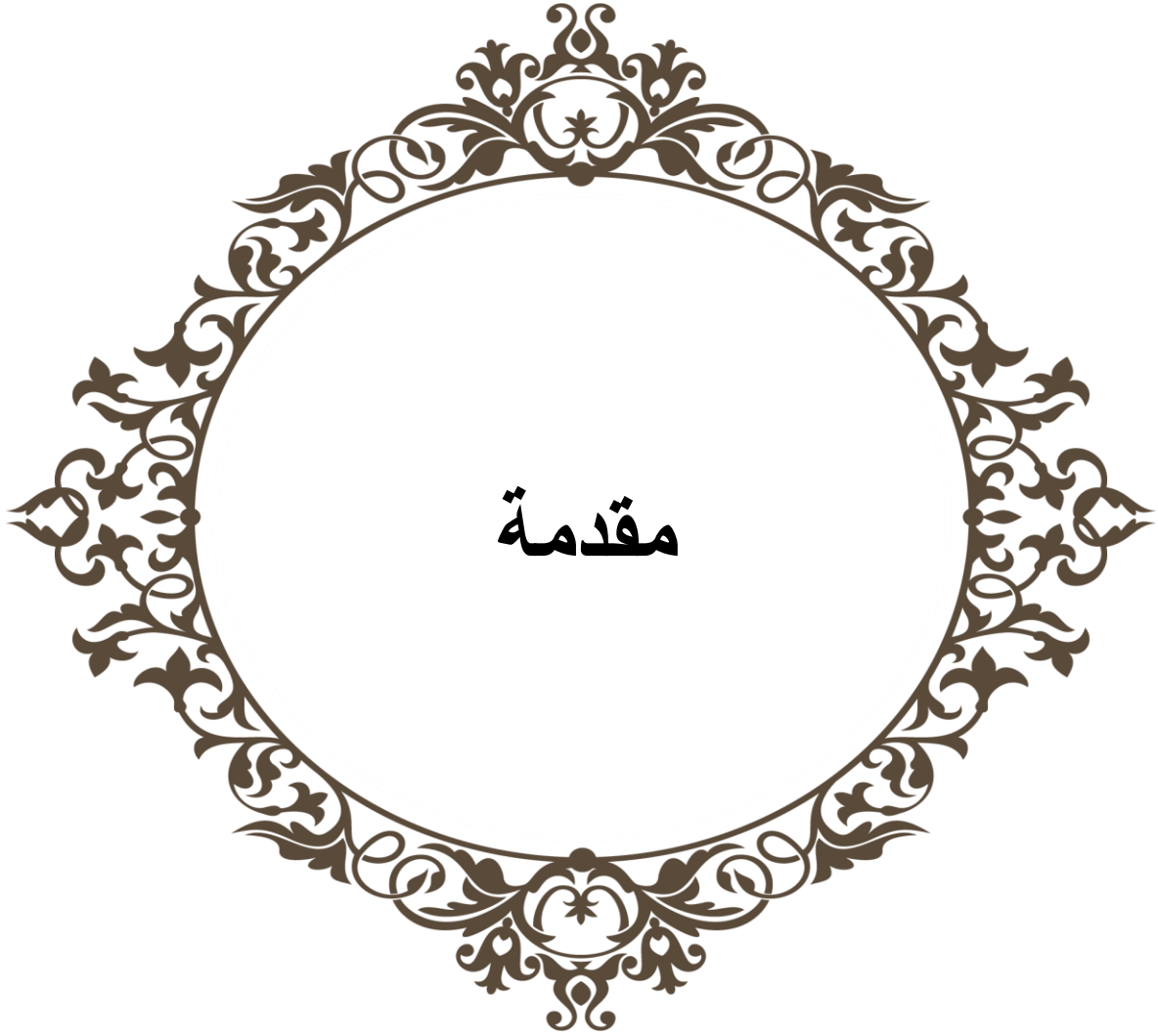
دنيا حميد

## إهداء

إلى الواحد الأحد الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم الذي بفضله وبفضل  
رحمته أعنتنا أن نتم بحثنا المتواضع، فنحمده ونشكره على كل ما منحنا إياه،  
ولنبينا الكريم وسيدنا وحبينا وبارئنا يوم الدين  
أهدي عملي هذا إلى كل من حملتني وهنا على وهن إلى قرة عيني التي  
أنارت دربي "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها  
إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل  
دفعي إلى طريق النجاح "أبي الغالي" حفظه الله لنا  
إلى من أحمل لهم الحب والاحترام وإلى أعز الناس على قلبي أخي الوحيد  
"هشام" وإلى أخواتي العزيزات "صورية، ريم، هدة" أدامهن الله لي  
إلى من سرنا سوبا ونحن نشقوا الطريق نحو النجاح صديقاتي وزميلاتي  
إلى من تقاسمت معها مشواري الدراسي وبحثنا صديقتي "دنيا حميد"  
إلى كل أساتذة كلية اللغة والأدب العربي وبالأخص الدكتورة "توال بن صالح"  
التي ساعدتنا بالنصائح والتوجيهات في إنجازنا لمذكرة تخرجنا المتواضعة  
شكر خاص لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ، ولو بكلمة طيبة أو  
بدعاء.

## إلهام رتيمة





يعد الأدب العربي من أرقى وأقدم الآداب الإنسانية. وهو ملهم لكثير من الآداب الأخرى في العالم أجمع. والأسلوبية واحدة من علوم النقد الأدبي الحديثة، وهي علم ليس يبعد عن علم البلاغة القديمة وهي أحد فروع اللسانيات اللغوية التي تهدف إلى البحث في العلاقات القائمة بين العناصر المكونة للخطاب الأدبي، والأسلوبية أيضاً هي أحد الركائز الأساسية في دراسة النص الأدبي سيما النصوص التراثية التي تستجيب بشكل مُلفت للدرس الأسلوبي.

ومن هنا جاء اهتمامنا بالأسلوبية من حيث إمكاناتها النظرية والتطبيقية في استتطاق المدونات القديمة بوجه عام والمدونة موضوع الدراسة بوجه خاص، حيث انتهى اختيارنا لعنوان البحث على النحو الآتي: "ديوان طلائع اليمن والنجاح فيما اختص بمولانا الشيخ من الأمداح لمحمد التيملي-دراسة أسلوبية"

حيث يضم هذا الديوان عديد الأشعار المنسوبة لشعر (المولديات) الذي يعد باباً واسعاً من أبواب المديح النبوي، والقصائد التي ضمتها دفئا الديوان عبر فيها أصحابها عن حُبهم لخير الأنام محمد (صلى الله عليه وسلم).

ويمن حصر دوافع اختيارنا لموضوع البحث مدونة ومنها إلى :

- انضواء المدونة على قصائد راقية من حيث قيمتها الفنية والأسلوبية.
- ندرة الدراسات حول المدونة في حدود ما اطلعنا عليه من مراجع.



- 
- الإسهام في إثراء الدراسات الأسلوبية للنصوص التراثية القديمة.
  - الكشف عن الجماليات الأسلوبية في الديوان والإحاطة بجوانب الفنية في لغة القصائد.
- ترمي دراستنا هذه إلى بحث الخصائص الأسلوبية في الديوان من خلال مستويات الدرس الأسلوبي ومن ثم الكشف عن المناحي الجمالية للنصوص الشعرية الواردة في الديوان، وقد خضنا غمار البحث محاولين البحث في المقولات الآتية:
- ماهية الأسلوبية واتجاهاتها المختلفة.
  - مستويات الدرس الأسلوبي في الديوان.
  - مدى استجابة المدونة للتحليل الأسلوبي.
- تبيننا الأسلوبية منهاجا يفي بمتطلبات طبيعة البحث لكننا استفدنا من آليات غير قليلة من مناهج البحث النقدي كالتاريخ والتحليل والوصف. وقد وجدنا المنهج الأسلوبي الأقرب لدراسة النصوص الشعرية القديمة.
- وقد ارتأينا تقسيم هذا البحث وفق خطة وهي:
- مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وملحق.
- المدخل:** ويندرج تحت عنوان تمهيد نظري في الأسلوبية وماهيتها، وتناولنا فيه مفهوم كل من الأسلوب والأسلوبية واتجاهاتها ومستويات التحليل الأسلوبي.

**الفصل الأول:** يندرج تحت عنوان المستويان الصوتي والصرفي في ديوان محمد التيملي، حيث تناولنا في المستوى الصوتي: الوزن، القافية، الروي، الزحافات والعلل، وتكرار الأصوات.

وفي المستوى الصرفي: مفهوم الصرف، بنية الأسماء، بنية الأفعال.

**الفصل الثاني:** يندرج تحت عنوان "المستويان التركيبي والدلالي في ديوان محمد التيملي" حيث تناولنا في المستوى التركيبي: الجملة بنوعها الاسمية والفعلية، الضمائر، أنواع الحروف.

وفي المستوى الدلالي: الحقول الدلالية، الصورة الشعرية (تشبيه، استعارة، كناية)، طباق.

وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة كانت بمثابة ذلك الوعاء الذي يحتضن النتائج المتوصل إليها في بحثنا، أما الملحق فتطرقنا فيه إلى التعريف بصاحب المدونة أو جامعها وقائمة الجداول والمخططات المدروسة وصورة غلاف الديوان .

وأهم المراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا نذكر منها :

- "مقدمة في الأسلوبية" لرابح بن خوية.
- "الأسلوبية وتحليل الخطاب" لنور الدين السد.
- "الأسلوبية- الرؤية والتطبيق" ليوسف أبو العدوس.

أما الصعوبات التي واجهتنا في غمار البحث خضوعنا لعامل الوقت وضرورة إنهاء العمل في الآجال المحددة له، كما تشابهت المضامين في المصادر والمراجع مما أدى إلى الخلط فيما بينها، وكذلك صعوبة تأويل المعطيات اللغوية التي استخرجناها من المدونة الشعرية، ورغم الصعوبات التي واجهت بحثنا إلا أن ذلك لم يثني من عزمنا .

وأخيرا فإن هذا البحث ثمرة جهد طويل، أنجز بصبر وتأن، فنسأل الله أن يكون موفقا فإن أصبنا فالفضل يعود إلى الله تعالى الذي نحمده ونشكره على إتمام هذا البحث، ثم لتوجيهات الأستاذة المشرفة "نوال بن صالح" التي نشكرها على قبولها الإشراف على هذا البحث، وإن أخفقنا فحسبنا أننا حاولنا، ونأمل أن يكون البحث فاتحة خير لدراسات أخرى تستوفي ما أغفلناه.



مدخل:

تمهيد نظري في الأسلوبية وماهيتها

مدخل

تمهيد نظري في الأسلوبية وماهيتها

1. الأسلوب والأسلوبية

1.1. الأسلوب

أ- لغة

ب- اصطلاحًا

2. الأسلوبية واتجاهاتها

II. مستويات التحليل الأسلوبي

1. المستوى الصوتي

2. المستوى الصرفي

3. المستوى التركيبي

4. المستوى الدلالي

تحتل دراسات الأسلوب والأسلوبية مكانة متميزة في الدراسات النقدية المعاصرة حيث حاول عديد الدارسين تناول الأسلوب والأسلوبية وتحديد ماهيتها، فالأسلوب بصفة عامة هو الطريق الذي يسلكه الأديب في إبداعه، أما الأسلوبية فهي علم جديد يهتم بالبحث في النصوص الأدبية وتحلل الأساليب وتكشف عن القيم الجمالية في النص.

## 1. الأسلوب والأسلوبية

### 1.1. الأسلوب

أ- لغة: إن كلمة (أسلوب) في اللغة العربية مجاز مأخوذ من معاني كثيرة لعل أبرزها ما جاء في لسان العرب لابن منظور حيث يقول: «يقال للسَّطْرُ من النخيل أُسْلُوبٌ وكلُّ طريقٍ ممتدٍّ فهو أُسْلُوبٌ قال: والأُسْلُوبُ الطريقُ والوجهُ والمَذْهَبُ يقال أنتم في أُسْلُوبِ سُوءٍ ويُجْمَعُ أُسَالِيْبٌ، الأُسْلُوبُ: الطريقُ تأخذ فيه الأُسْلُوبُ بالضم الفنُّ، يقال أَخَذَ فلانٌ في أُسَالِيْبٍ من القول أي أفانين منه»<sup>1</sup>

وكذا في معجم الوسيط فالأسلوب هو: «الطَّرِيقُ وَيُقَالُ سَلَكْتَ أُسْلُوبَ فلانٍ فِي كَذَا طَرِيقَتَهُ ومَذْهَبَهُ وَطَرِيقَةَ الكَاتِبِ فِي كِتَابَتِهِ والفن يُقَالُ أَخَذْنَا فِي أُسَالِيْبٍ من القَوْل فنون متنوعة»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة (سَلَبَ)، م1، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1968م، ص473.

<sup>2</sup> - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار العودة، تركيا، (د.ط)، 1989م، ص521.

من خلال ما سبق يمكننا القول إن الأسلوب هو الفن والمذهب، والمنهج الذي يتبعه الإنسان في كلامه.

### ب- اصطلاحاً:

" الأسلوب في أيسر صور تعريفه هو طريقة التعبير، وهو فرع من فروع الدرس اللغوي الحديث يهتم ببيان الخصائص التي تميز كتابات أديب ما، أو تميز نوعاً من الأنواع الأدبية بما يشيع في هذه أو تلك من صيغ صرفية مخصوصة، أو أنواع معينة من الجمل والتراكيب".<sup>1</sup>

وقد تعددت تصريفات الأسلوب، وذلك لأهميته فهو خاصية لغوية تسهم في تطوير اللغة، إذ ورد ذكر الأسلوب في كثير من الدراسات فنجد "عبد القاهر الجرجاني" الذي يرتبط مفهوم الأسلوب لديه بمفهوم النظم من حيث "هو نظم للمعاني وترتيب لها، وهو يطابق بينهما من حيث كانا يمثلان تنوعاً لغوياً فردياً يصدر عن وعي واختيار..."<sup>2</sup> وبهذا فالنظم عند الجرجاني لا يتحقق إلا عن طريق إدراك المعنى النحوي واستغلاله في حسن الاختيار والتأليف.

<sup>1</sup> - محمد عبد الله جبر، الأسلوب والنحو، دار الدعوة، كلية الأدب - جامعة الإسكندرية، مصر، ط1، 1988م، ص5-6.

<sup>2</sup> - يوسف أبو العدوس، الأسلوبية - الرؤية والتطبيق، دار المسيرة، عمان - الأردن، ط1، 2007م، ص16.

وجاء في كتاب (الأسلوبية والأسلوب لعبد السلام المسدي) هذا التعريف: « إن المعاني وحدها هي المجسمة لجوهر الأسلوب، فما الأسلوب سوى ما نضفي على أفكارنا من نسقٍ وحركة<sup>1</sup> أي أن الأسلوب يتناظر مع فكر صاحبه.

وبهذا نخلص إلى تحديد مفهوم الأسلوب في محتواه الأوسع في أنه: "قوام الكشف لنمط التفكير عند صاحبه"<sup>2</sup> أي طريقته في التأليف والتعبير والتفكير والإحساس على السواء.

## 2. الأسلوبية واتجاهاتها

" الأسلوبية علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب، ولكنها -أيضا- علم يدرس الخطاب موزعاً على مبدأ هوية الأجناس. ولذا كان موضوع هذا العلم متعدد المستويات، مختلف الاهتمامات، متنوع الأهداف والاتجاهات. والأسلوبية أيضاً علم يرقى بموضوعه، وهي كذلك صلة اللسانيات بالأدب ونقده، وبها تنتقل من دراسة الجملة (لغة) إلى دراسة اللغة نصاً، فخطاباً، فأجناساً. لهذا كانت الأسلوبية جسر اللسانيات إلى تاريخ الأدب".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار العربية للكتاب، ط3، ص65.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص64.

<sup>3</sup> - منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 2002م، ص27.



كما نرى عبد السلام المسدي- الذي يعد رائدًا من رواد الأسلوبية- على أنها: « نظرية علمية في طرق الأسلوب، مثلما تقرر لدينا أن أي نظرية نقدية لابد أن تحتكم فيما تستند إليه- إلى مقياس الأسلوب»<sup>1</sup>

وهنا يرى (المسدي) أن مصطلح الأسلوبية نظرية علمية تتطابق مع علم الأسلوب. وتعرف الأسلوبية في الدراسات المختصة الأسلوبية واللسانية بأنها: "علم يهدف إلى دراسة الأسلوب في الخطاب الأدبي، وتحديد كيفية تشكيله وإبراز العلاقات التركيبية لعناصره اللغوية"<sup>2</sup>

وهكذا فالأسلوبية تعد الركيزة الأساسية لدراسة أي نص أدبي، فهي منهج يهدف إلى تحليل الخطاب الأدبي، والكشف عن أبرز معالمه ومميزاته الفنية والجمالية، والأسلوبية تركز على عملية الإفهام، وتنتقل إلى أمر أساسي وهو التأثير في المتلقي. ولها عدة اتجاهات من أهمها:

#### • الأسلوبية التعبيرية:

وتعرف بـ (الأسلوبية الوصفية) La Stylistiaue Descriptive ويذهب النقاد والباحثون في ميدان الأسلوبية إلى عد هذا الاتجاه مدرسة فرنسية، فإن شارل بالي Charle Bally

<sup>1</sup> - عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص118.

<sup>2</sup> - رايح بن خوية، مقدمة في الأسلوبية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إريد- الأردن، ط1، 2013م، ص46.

(1865-1947) الألسني السويسري خليفة (دوسوسير) وتلميذه يعد بحق مؤسس الأسلوبية أو علم الأسلوب وقد ركز في دراسته هذه على الطابع العاطفي للغة أو الوجداني للكلام وارتباطه بفكرتي القيمة والتوصيل، فالأسلوبية عنده تعني "البحث عن القيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة ومن ثم تعكف على دراسة هذه العناصر آخذة في الحسبان محتواها التعبيري، والتأثيري بمعنى دراسة المضمون الوجداني للغة والكلام".<sup>1</sup>

ظهرت الأسلوبية البنوية في سنوات الستين من القرن العشرين مع أعمال كل من رومان جاكسون (Roman Jakobson)، تودروف (Todorov)، رولان بارت (Roland Barthes)، جوليا كريستيفا (Julia kristeva) وغيرهم.

وهذا المضمون الوجداني في اللغة هو الذي يؤلف موضوع أسلوبية "بالي" وهو الذي تجب دراسته عبر العبارة اللغوية، مفرداتها وتراكيبها ودلالاتها دون النزول إلى خصوصيات المتكلم، وخاصة المؤلف الأدبي لأن ذلك من اختصاص البحث الأدبي في الأسلوب وليس من اختصاص الأسلوبية بوصفها علماً لغوياً منهجياً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 46.

<sup>2</sup> - ينظر: رابح بن خوية، مقدمة في الأسلوبية، ص 51.

"والأسلوبية تدرس وقائع التعبير اللغوي من ناحية مضامينه، الوجدانية أي أنها تدرس تعبيرية الوقائع العاطفية المعبر عنها لغوياً، كما تدرس فعل الوقائع اللغوية على مبدأ الحساسية (الشعور)"<sup>1</sup>

" إن أسلوبية التعبير تقوم على فحص الوسائل التعبيرية في لغة ما، وفي أونة معينة من تطور هذه اللغة، دون إغفال الوجه الاجتماعي للغة، وهو يتضمن المقام، ومقتضى الحال، والأسلوبية في هذا السياق، تلفت النظر إلى الاستعمالات الأسلوبية المميزة، كالتشابه، والترادف، والمعنى المجازي، وقوة الإيحاء والحذف، والإضمار، والتفكك، وسوى ذلك من الظواهر والوقائع الأسلوبية"<sup>2</sup>

نستنتج أن الأسلوبية التعبيرية في هذا السياق، تهتم في دراستها بفحص الوسائل التعبيرية كالمعاني المجازية، وقوة الإيحاء والحذف والتشابه..

"يرى (بالي) أن اللغة سواء نظر إليها من زاوية المتكلم أو من زاوية السامع، حيث تعبر عن الفكر من خلال (موقف وجداني) أي: إن الفكر حين تصوير بالوسائل اللغوية كلاماً يمر لا محالة بموقف وجداني مثل (التمني أو الترجي أو الأمر أو النهي) ولم يقتنع (بالي) بالتقسيم المألوف للظاهرة الكلامية، وهو تقسيم ثنائي يشمل لغة الخطاب النفعي، ولغة

<sup>1</sup> - نعيمة سعديّة، الأسلوبية والنص الشعري، دار الكلمة للنشر والتوزيع، ط1، 2016م، ص71.

<sup>2</sup> - نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب (تحليل الخطاب الشعري والسردى)، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، (دط)، (دت)، ص65.

الخطاب الأدبي، فهذا التقسيم الأفقي رغب عنه بالي من أجل تصنيف آخر للواقع اللغوي يكون الخطاب فيه نوعين: ما هو حامل لذاته، وغير مشحون، وما هو حامل للعواطف والانفعالات.<sup>1</sup>

يمكن القول بأن بالي اعتبر الطابع الوجداني هو العلامة الفارقة في عملية التواصل بين المرسل والمرسل إليه.

والأسلوبية التعبيرية تمتاز بجملة من الخصائص نوجزها في ما يأتي:

- البحث عن مكامن القوة التعبيرية في اللغة على جميع مستوياتها.
- إن الأسلوبية التعبيرية لا تخرج عن إطار اللغة أو عن الحدث اللساني المعتبر لنفسه.
- تقضى الكثافة الشعورية العاطفية التي يشحن بها الكاتب نصه في استعمالاته النوعية.
- وتتنظر أسلوبية التعبير إلى البنى ووظائفها داخل النظام اللغوي، وبهذا تعتبر وصفية.

#### • الأسلوبية البنيوية

تعد من أكثر المذاهب الأسلوبية انتشاراً في حقل اللسانيات الأسلوبية الحديثة وتشكل رافداً من روافد اللسانيات البنيوية وامتداداً لآراء دوسوسير المبنية على التفرقة بين اللغة والكلام.

<sup>1</sup> - رابح بن خوية، مقدمة في الأسلوبية، ص 52.

وتعرف بـ (الأسلوبية الهيكلية) في بعض الترجمات ويعد هذا الاتجاه أكثر الاتجاهات الأسلوبية الحديثة شيوعاً وبخاصة كذلك فيما نظر وطبق له في النقد العربي، وقد عرفت هذه الأسلوبية أيضاً بـ (الأسلوبية الوظيفية) لأنها ترى أن المنابع الحقيقية للظاهرة الأسلوبية تكمن في اللغة وفي نمطيتها وفي وظائفها ولذا يمتنع تعريف (الأسلوبية في منظورها خارجاً عن النص أو الخطاب أي باعتباره نصاً يقوم بوظائف إبلاغية في الاتصال بالمتلقين وحمل المقاصد إليهم.<sup>1</sup>

بمعنى أن منهج التحليل الأسلوبي البنوي ينطلق من الوظيفة والعلاقات السياقية وشكل النص كما يركز بشكل كبير على المتلقي في عملية الانتقاء.

لقدر ركز (جاكسون) في تحليله على النظام الثنائي (الرمز والرسالة) حيث قال: "إن كل عملية لغوية تقوم على أطراف هي الباث والمستقبل والرسالة (الخطاب)... وعملية البث هي عملية تركيب الرمز أما عملية التلقي فهي تفكيك لهذه الرموز على شرط أن تكون السنة مشتركة بين الباعث والمستقبل عبر قناة معينة."<sup>2</sup>

وذلك لإعتقاده أن الرسالة هي التجسيم الفعلي لهذه الثنائية دون إهماله للجزء الآخر

(الرمز).

<sup>1</sup> -ينظر: رابح بن خوية، مقدمة في الأسلوبية، ص60.

<sup>2</sup> - محمد عزام، الأسلوبية منهجاً نقدياً، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1982، ص110.

"والبنويية تنطلق دراساتها من النص بوصفه بنية مغلقة، وترتكز الأسلوبية البنويية على

تناسق أجزاء النص اللغوية"<sup>1</sup>

"وهي تهتم في تحليلها للنص الأدبي بعلاقات التكامل والتناقض بين الوحدات اللغوية

المكونة للنص، وبالدلالات والإيحاءات، بالإضافة إلى ذلك فهي تتضمن بعداً لسانياً قائماً

على ما توفره علم المعاني والصرف وعلم التراكييب، ولكن دون الالتزام الصارم بالقواعد ولذلك

نراها تدرس ابتكار المعاني النابع من مناخ العبارات المتضمنة للمفردات، أما توظيف التحليل

الأسلوبي لعلم التراكييب فيبدو من خلال ما يتفاعل بين اللغة موضوع الدرس وعلم التراكييب"<sup>2</sup>.

#### • الأسلوبية الإحصائية:

تعتمد الأسلوبية الإحصائية على الإحصاء الرياضي، في محاولة الكشف عن خصائص

الأسلوب الأدبي في عمل أدبي معين، ويرى أصحابها أن اعتماد الإحصاء وسيلة علمية

موضوعية تجنب الباحث من الوقوع في الذاتية"<sup>3</sup> فالإحصاء يكشف مكونات الأسلوب

الأدبي، وخصائصه المتفردة، وهو منبثق من الرياضيات التي تعرف بالموضوعية.

إن الإحصاء الرياضي في تحليل الأسلوبي هو محاولة موضوعية مادية في وصف

الأسلوب، وغالباً ما يقوم تعريف الأسلوب فيها على أساس محدد وقد اعتمد هذا التوجه (قول

<sup>1</sup> - نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ص17.

<sup>2</sup> - رايح بن خوية، مقدمة في الأسلوبية، ص60.

<sup>3</sup> - محمد بن يحيى، السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، ط1، إريد- الأردن، 2011م، ص17.

فوكس) موضحا أهدافه المنهجية بقوله: "نقيم الأسلوب كما يأتي في نطاق المجال الرياضي

بتحديدته من خلال مجموع معطيات التي يمكن حصرها كليا في التركيب الشكلي للنص"<sup>1</sup>

" فقضية الإحصاء وما يقدمه في دراسة للأسلوب هو أن الإحصاء شرط هام يستعان به

في الدراسة الأسلوبية لتحقيق الموضوعية، وهذا المنهج جدير بالاهتمام، وقد حظي بنصيب

وافر من الدرس في كثير من الأبحاث التي تخص الأسلوبية بل قد خص باتجاه قائم بذاته

في الاتجاهات الأسلوبية"<sup>2</sup>.

"والتحليل الإحصائي للأسلوب يهدف إلى تمييز السمات اللغوية فيه وذلك بإظهار معدلات

تكرارها ونسب هذا التكرار، ولهذه الطريقة في التحليل أهمية خاصة في تشخيص الاستخدام

اللغوي عند المبدع"<sup>3</sup> أي أن التحليل الإحصائي للأسلوب يعد أنجح طريقة لإظهار معدلات

تكرار الأصوات اللغوية ونسب هذا التكرار.

<sup>1</sup> - نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ص 97.

<sup>2</sup> - رايح بن خوية، مقدمة في الأسلوبية، ص 76.

<sup>3</sup> - نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ص 112.

## II. مستويات التحليل الأسلوبي

## 1. المستوى الصوتي

" تعد الأسلوبية الصوتية مجالاً من مجالات بحث الأسلوبية الوصفية، وهي نموذج تطبيقي قدمه "بالي"، فالمادة الصوتية تنطوي على إمكانات تعبيرية هائلة، فالأصوات والتوافق التعبيري المتمثل في التنغيم والإيقاع والكثافة الصوتية المتصاعدة أو الهابطة والتكرار القائم على التردد كل ذلك يتضمن طاقة تعبيرية كبيرة فالمادة الصوتية تكمن فيها الطاقة التعبيرية ذات البعدين الفكري والعاطفي، وإذا ما توافقت المادة الصوتية مع الإيحاءات العاطفية المنبعثة من مكانها لتطفو على سطح الكلمة".<sup>1</sup>

"ودراسة القيم الصوتية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب الاجتماعي وبخاصة أن الطريقة التي يتكلم بها أفراد المجتمع هي في الحقيقة الطريقة المتعارف عليها بين أفراد هذا المجتمع، لذا فإن المادة الصوتية أحياناً تكون مستمدة من واقع اجتماعي للدلالة على قيمة تعبيرية معينة، ربما تكون مرتبطة في دلالتها بأسماء الأمكنة وأجناس الحيوان".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - يوسف أبو العدوس، الأسلوبية- الرؤية والتطبيق، ص 100.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 101.



فالمستوى الصوتي يتطلب استثمار كل ما له علاقة بالخصائص اللغوية في اللغة العادية، عن طريق رصد الظواهر المزاحة من النمط والتي ساهمت في تشكيل الإيقاع الصوتي الموسيقي مثل: الهندسات الصوتية، الصيغ الصرفية، البحر، التكرار.

## 2. المستوى الصرفي

البنية الصرفية تعتبر ركيزة أساسية في الدرس الأسلوبي، لأنها تشكل ثاني بنية تركيبية بعد البنية الصوتية، ووجودها ضروري جداً لضمان نقل المعنى بطريقة سليمة، وقد أولى العرب منذ القديم عناية لهذا العلم، وهذا لصون اللسان من الخطأ، ومراعاة القوانين وتشكيلها في قوالب مجسدة.

" وتتصل الأسلوبية الصرفية بالقدرات التعبيرية الكامنة في الكلمة الواحدة، ويعمل هذا النمط من البحث الأسلوبي على فحص الكلمة المفردة من جهة الصياغة والاشتقاق وتطرح الكلمة المفردة بمستوياتها الصوتية والصرفية والدلالية عاطفة أو فكرة، فمثلاً تكتسب صيغ التصغير والتحقير والهزل والسخرية وغيرها من الصيغ دلالات أسلوبية جديدة في سياق تعبيرى"<sup>1</sup>.

ومن هنا نستطيع القول إن المستوى الصرفي له أهمية كبيرة في الدرس الأسلوبي حيث يدرس الكلمة للكشف عن معناها، ودلالاتها والصيغة الصرفية لها.

<sup>1</sup> - يوسف أبو العدوس، الأسلوبية- الرؤية والتطبيق، ص 103.

## 3. المستوى التركيبي

" هذا المستوى يستخدم لدراسة تأليف وتركيب الجمل وطرق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية"<sup>1</sup>، "حيث تعمل الأسلوبية النحوية على اختيار القيم التعبيرية التركيبية ضمن ثلاث مستويات: مكونات الجمل، وبنية الجملة، والوحدات العليا، التي تتألف من جمل بسيطة. ويجري هذا الاختيار على الأساليب النحوية التي ينطوي عليها النص الأدبي، كالندبة والتعجب والترخيم وغيرها..."<sup>2</sup>

إذن فالمستوى التركيبي يركز على دراسة الجملة، الفعل والفاعل، التقديم والتأخير، المبتدأ والخبر، الصفة والموصوف، الروابط، وغيرها من القواعد النحوية.

## 4. المستوى الدلالي

" الدلالة هي الجانب الموازي للمتوالية الخطية، وهي الصيغة المجردة الملازمة له، فالصفة التجريدية للدلالة مرتبطة بعلاقة الدال والمدلول والمرجع ولعل أول من أشار إلى ذلك سوسير، فهو يفترض أن ثمة أفكار جاهزة تسبق وجود الكلمات، ويتم التعرف على الفكر والناحية النفسية عن طريق الاستعانة بدلائل الكلمات"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة- مصر، ط1، 1998م/1419هـ، ص214.

<sup>2</sup>- يوسف أبو العدوس، الأسلوبية- الرؤية والتطبيق، ص104.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص105.

"والمستوى الدلالي يشغل بتحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة والصور المتصلة بالأنظمة الخارجة عن حدود اللغة التي ترتبط بعلوم النفس والاجتماع وتمارس وظيفتها على درجات في الأدب والشعر".<sup>1</sup>

إذن فالمستوى الدلالي يركز على دراسة الكلمات المفتاحية، الكلمة والسياق، الصيغ الاستفهامية، وعلامات التأنيث والتذكير، والجمع والتعريف، والحقول الدلالية وغيرها. اهتمت الدراسات النقدية بالأسلوبية بوصفها منهجاً نقدياً، وأسهمت في الحديث عن طبيعتها وعلاقتها، ووسائل بنائها، وخصائصها الفنية، إذ تعد هذه الدراسات من بين المناهج النقدية الحديثة التي تعنى بدراسة النص الأدبي، كما تعد الأسلوبية مجالاً من مجالات البحث المعاصر، والأسلوبية علم له أسس وقواعد واتجاهات لعل من أهم اتجاهاتها ما يلي:

**الأسلوبية التعبيرية:** ويقصد بها طاقة الكلام الذي يحمل عواطف المتكلم وأحاسيسه حيث أن المتكلم يحاول أن يشحن كلماته بكم كبير من الدلالات التي يظهر أثرها على المتلقي.

**الأسلوبية البنائية:** تهتم في دراستها بالنص الأدبي بوصفه بنية مغلقة، وترتكز على تناسق أجزاء النص اللغوي.

<sup>1</sup> - صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، ص214.

الأسلوبية الإحصائية: وهذا الاتجاه يعنى بالكم، وإحصاء الظواهر اللغوية في النص،  
ويبنى أحكامه بناء على نتائج هذا الإحصاء الذي يكشف مكنونات الأسلوب الأدبي،  
وخصائصه المتفردة.

وللأسلوبية عدة مستويات أهمها:

- المستوى الصوتي
- المستوى الصرفي
- المستوى التركيبي
- المستوى الدلالي.

الفصل الأول:

المستويان الصوتي والصرفي

في ديوان "طلّاع اليمن والنجاح

فيما اختص بمولانا الشيخ من الأمداح"

لمحمد التيملي

## الفصل الأول:

المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح"  
فيما اختص بمولانا الشيخ من الأمداح" لمحمد التيملي

1. المستوى الصوتي:

1. الوزن

2. القافية

3. الزحافات والعلل

4. الروي

5. تكرار الأصوات

II. المستوى الصرفي

1. مفهوم الصرف

2. بنية الأسماء

3. بنية الأفعال

## 1. المستوى الصوتي

"يعد التحليل الصوتي مستوى أساسيا من مستويات التحليل اللغوي عند الدرس الأسلوبي إذ أن علم الأصوات فرع رئيسي لعلم اللسانيات ،فلا النظرية اللغوية، ولا التطبيق اللغوي يمكن أن يعمل بدون علم الأصوات، وليس ثمة وصف كامل للغة بدون علم الأصوات".<sup>1</sup>

### 1. الوزن

الوزن صورة الكلام الذي نسميه شعرا، الصورة التي يغيرها لا يكون الكلام شعرا، وهو خاص بالشعر فلا شعر بلا وزن عند القدماء، وبه يتميز الخطأ من الصواب في مجال الشعر.

أما حازم القرطاجني فيعريفه: "هو أن تكون المقادير المقفاة تتساوى في أزمنة متساوية لاتفاقها في عدد الحركات والسكنات والترتيب".<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - أماني سليمان داود: الأسلوبية والصوفية في شعر الحسين منصور الحلاج، دار مجدلاوي، عمان، 2002م، ط1، ص34-35.

<sup>2</sup> - حازم القرطاجني: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 1981م، ص263.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

" هذا التعريف يوحي بنظام التشطير في البيت القديم، الذي تفصل بين شطريه قاسمة بيضاء- وهو ما يقصده بالمقادير المقفاة- وهي عبارة عن فراغ يقدر بزمن المؤقت، السكته أو الفاصلة وإشترط مراعاة الزمن.<sup>1</sup>"

"فالوزن عبارة عن قالب فني، يعطي للحروف والكلمات والجمل في البيت أو في القصيدة طرباً موسيقياً مفعماً، مما يجعل الأذن تميل لتذوقه، وتشتاق الأذان لسماعه، وكما يسهل على الذاكرة حفظه، ويترك أثراً نفسياً ممتعا.<sup>2</sup>"

ولمعرفة بحر القصيدة وتفعيلاتها والروي الذي استعمل والتغيرات التي طرأت على البحر في القصائد التي اخترنا أن ندرسها، وأن نكشف عن موسيقاها الخارجية، قمنا بالتقطيع العروضي للقصيدة:

### نموذج 01: الكتابة العروضية

مَا تَرَى مَنِّي أُنِيقُ الطَّرْفِ <sup>3</sup>	مَتَّعَ الطَّرْفَ بِإِبْدَاعِي فَفِي
مَا تَرَى مِنْنِي أُنِيقُ طُطْرِي	مَتَّعَ طُطْرَفًا بِإِبْدَاعِي فَفِي
0///0 /0// 0/0/ 0// 0/	0// 0/0/0// 0/0/0 //0/

<sup>1</sup> - عبد الرحمان تيرماسين: البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2003م، ص87.

<sup>2</sup> - قطاري عبد المالك، بناء الأسلوب في قصيدة، شباك الدهر لأبي العلاء المعري، شهادة لنيل الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص33.

<sup>3</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي: ديوان طابع اليمن والنجاح فيما أختص بمولانا الشيخ من الأمداح، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، المغرب، ط1، 2002، ص96.



فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

قَدَّ تَنَاهَى بِهَجَّةٍ رَقْمِيٍّ الَّذِي فَاقَ حُسْنَ زَهْرٍ رَوْضٍ مُتْرَفٍ

قَدَّ تَنَاهَى بِهَجَّتِنُ رَقْمِي لَذِي فَاقَ حُسْنُ زَهْرٍ رَوْضِ مُتْرَفِي

0//0/ 0/0/ /0/ 0/0/ /0/ 0/0/ 0/0/ 0//0/ 0/0// 0/

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

من خلال ما سبق عرضه من التقطيع العروضي لقصيدة أبي العباس أحمد بن محمد بن

عبد الله التيملي اتضح أن الشاعر استخدم بحر الرمل ومفتاحه ووزنه هو:

رَمَلُ الْأَبْحَرِ يَرُوبِيهِ الثَّقَاتُ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُ

## نموذج 02:

إِذَا جِئْتُ بُسْتَانَ السَّعَادَةِ وَالْمَجْدِ تَلْقَاكَ سِرْبٌ مِنْ سُورٍ عَلَى بَعْدٍ<sup>1</sup>

إِذَا جِئْتُ بُسْتَانَ سُسْعَادَةِ وَلِمَجْدِي تَلْقَاكَ سِرْبُنْ مِنْ سُورُنْ عَلَى بُعْدِي

0/0/0/ / /0// 0 /0/0/ /0/0// 0/0/ 0// 0/0// 0/ 0/0/ /0/0//

فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وَأَلْهَاكَ وَشَيْ بَارِعُ الصَّنْعِ مُنْقَنٌ بِقُبَيْتِهِ مِنْهَا مَحَاسِنُهُ تُبْدِي

وَأَلْهَاكَ وَشَيْنٌ بَارِعُ صَنَّعِ مُنْقَنُنْ بِقُبَيْتَيْهِ مِنْهَا مَحَاسِنُهُو تُبْدِي

0//0/ /0/0/ / 0/0/0// 0/0// 0/0/0//0// 0/0/0//0//

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن

<sup>1</sup> - أبو محمد عبد العزيز محمد التيملي، الديوان، ص 80.

نلاحظ من خلال تقطيع لقصيدة الشاعر أبي النجاة سالم بن أحمد الزمراني فقد استخدم

بحر الطويل ومفتاح وزنه:

طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ فَضَائِلٌ      فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُ

### نموذج 03:

أَبَعَدَ الشَّيْبِ حَرَكَكَ الشَّبَابُ	وَفِي زَمَنِ الْوَقَارِ لَكَ إِزْتِكَابُ
أَبَعْدَ شَشَيْ بِحَرَزَكَشْ شَبَابُ	وَفِيْزَمَنْلِ وَقَارِلَكَزْ تِكَابُ
0/0// 0///0// 0///0//	0/0// 0///0// 0///0//
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ	مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ
رَأَيْتُ الشَّيْبَ حِينَ بَدَا بِفَوْدِيٍّ	يُعَاتِبُنِي، وَمَا نَفَعَ الْعِتَابُ <sup>1</sup>
رَأَيْتُشَشَيْ بِحَبِيْبَدَا بِفَوْدِي	يُعَاتِبُنِي وَمَانَفَعَلْ عِتَابُ
0/0// 0///0// 0/0/0//	0/0// 0///0// 0///0//
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ	مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُنْ

استخدم الشاعر أبي عبد الله محمد بن منصور في البيتين البحر الوافر ومفتاحه:

بُحُورُ الشَّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيْلٌ      مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ فَعُولُ

<sup>1</sup> - أبو محمد عبد العزيز محمد التيملي، الديوان، ص 115.

## 2. القافية:

تقوم القافية بدور أساسي في الشعر العربي، والقافية قرينة الوزن في هذا الدور، ولكن وضوحها السمعي، وبروزها الصوتي جعل منها ملمحاً كاشفاً، ومعلماً دالاً بحيث تطلق القافية ويراد بها القصيدة، أو القوافي ويراد بها الشعر.

ولقد أولى القدماء القافية عناية كبيرة تعدل عنايتهم بالوزن، والوزن والقافية أظهرت العناصر المكوّنة للشعر، وهما يمثلان الجانب الموسيقي الواضح فيه.

### 1.2 تعريف القافية لغة:

مأخوذة من قفا يقفو (تبع الأثر) إذ تَبَعَ لأنها تتبع ما بعدها من البيت، وينتظم بها "والقافية كل شيء آخره".<sup>1</sup>

وتعرف أيضاً: "القافية شريكة الوزن في الإختصاص بالشعر، ولا يسمى شعراً حتى يكون له وزن وقافية".<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - عبد الرحمان تبرماسين: البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، ص104.

<sup>2</sup> - إبراهيم أنيس: موسيقى الشعر العربي، مطبعة الإنجلو المصرية، القاهرة، ط3 1965م، ص105.

## 2.2 اصطلاحاً:

وقد عرف العلماء القافية تعريفات متباينة، غير أن التعريف الأدق، والأكثر حظاً من الذبوع هو تعريف الخليل: "القافية من آخر حرف من البيت إلى أول ساكن يليه من قبله، مع حركة الحرف الذي ما قبل الساكن"<sup>1</sup>، وهو التعريف الذي ارتضاه أهل العروض وسائر النقاد.

- وقافية في البيتين: أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله التيملي<sup>2</sup>

مَتَّعَ الطَّرْفَ بِإِدَاعِي فَفِي      مَا تَرَى مَنِّي أُنِيقُ الطَّرْفِ  
فُطَّرْفِي  
0///0/

كما أن القافية في البيتين الشاعر أبي النجاة سالم بن أحمد الزمراني.<sup>3</sup>

إِذَا جِئْتُ بُسْتَانَ السَّعَادَةِ وَالْمَجْدِ      تَلَقَّكَ سِرْبٌ مِنْ سُرُورٍ عَلَى بَعْدِ  
بُعْدِي  
0/0/

والقافية في البيتين الشاعر أبي عبد الله محمد بن منصور.<sup>4</sup>

أَبْعَدَ الشَّيْبِ حَرَكَكَ الشَّبَابُ      وَفِي زَمَنِ الْوَقَارِ لَكَ إِزْتِكَابُ  
كَأَبُو  
0/0/

<sup>1</sup> - مقداد محمد شكر قاسم: البنية الإيقاعية في شعر الجواهري، دار دجلة، الأردن، ط1، 2010م، ص129.

<sup>2</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي، الديوان، ص96-100.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص80.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص115.

### 3.2 أنواع القافية

لقد وضع واضع علم العروض الخليل أحمد الفراهيدي ألقاباً للقافية وهي:

القافية المترادفة (00/)

القافية المتوفرة (0/0/)

القافية المتداركة (0//0/)

القافية المترابطة (0///0/)

القافية المتكاوسة (0////0/)

هذه هي الألقاب والمصطلحات المتوارثة عن الخليل والمعمول بها في الشعر العربي.<sup>1</sup>

وأنواع القوافي التي نجدها في القصائد التي تعرضنا إليها هي:

الشاعر	القافية	نوعها
أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله التيملي	قُطْرَفِي 0///0/	مترابطة
أبي النجاة سالم بن أحمد الزمراني	بُعْدِي 0/0/	متوافرة
أبي عبد الله محمد بن منصور	كأْبُو 0/0/	متوافرة

جدول 1: يوضح أنواع القوافي الواردة في الديوان

<sup>1</sup> - عبد الرحمان تيرماسين: البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، ص 105.

ومن هذا نستنتج أن القافية تعد وجها من أوجه الإيقاع وهو جزء بالغ الأهمية في قضية

موسيقى: الشعر.

### 3. الزحافات والعلل:

**1.3 الزحاف:** " هو تعبير يحتوي الحرف الثاني من السبب الخفيف أو الثقيل، كأن يحذف

مطلقاً، أو يسكن إذا كان متحركاً.

وهو يقع في جميع تفعيلات البيت: عروضاً، وضرباً، وحشواً، ولا يلزم وقوعه في بقية

القصيدة على الأغلب إلا في مواضع ستقف عليها.<sup>1</sup>

**2.3 العلة:** " تغيير لازم تختص بالأسباب والأوتاد، كحذف السبب الخفيف برمته من

(فاعلاتن) فتصير (فاعلا)، وتنتقل إلى (فاعلن) المتساوية لها بالحركات والسكنات، وتسكين

التاء من (مفعولات) تصير (مفعولات) وتنتقل إلى (مفعولان) المتساوية لها بالحركات والسكنات،

وتختص بالأعياض والضروب دون الحشو من الأجزاء.<sup>2</sup>

" والعلة نوعان: لازمة، وجارية مجرى الزحاف:

- العلة اللازمة: منها ما يكون بزيادة على آخر التفعيلة، ومنها ما يكون بالنقص.

---

<sup>1</sup> - محمود فاخوري: موسيقى الشعر العربي، مطبعة الروضة، دمشق، دط، 1412-1992م، ص121.

<sup>2</sup> - عبد الرضا علي: موسيقى الشعر العربي، قديمة وحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1997م، ص19.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

- علل الزيادة: تلحق البحور المجزوءة، وكأنها تجيز نقصها، وهذه العلل ثلاث:

(الترفيل، التذييل، التسبيغ).<sup>1</sup>

والتغييرات التي مست البيتين للشاعر أبي العباس أحمد بن محمد بن عبدالله التيملي هي:

تغييرات	تفعيلة سالمة
فاعلن	فَاعِلَاتِن
فاعلتن	فَاعِلَاتُ
فاعلن	فاعلاتن

علة التشعيث: حذف أول أو ثاني الوند المجموع  
علة البتر: اجتماع الحذف والقطع

التغييرات التي مست البيتين للشاعر أبي النجاة سالم بن أحمد الزمراني

تغييرات	تفعيلة سالمة
فعول	فعولن
مفاعيل	مَفَاعِلِن
مفاعلن	مفاعيلن

زحاف القبض: حذف الخامس الساكن  
علة الكف: حذف السابع الساكن  
زحاف القبض: حذف الخامس الساكن

التغييرات التي مست البيتين للشاعر أبي عبد الله محمد بن منصور

تغييرات	تفعيلة سالمة
مفاعلتن	مفاعلتن
فعول	فعولن

زحاف العصب: تسكين خامس الجزء الساكن  
زحاف القبض: حذف الخامس الساكن

جدول 2: يوضح الزحافات والعلل التي مست القصائد

<sup>1</sup> - محمود فاخوري: موسيقى الشعر العربي، ص 123.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

نستنتج من الجداول أن الزحاف والعلّة يؤدي دورا مهما في تغيير الجرس الموسيقي

في التفعيلة.

### 4. الروي:

" وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، ويلزم تكراره في كل بيت منها في موضع واحد

هو نهايته، وإليه تنسب القصيدة، فيقال: لامية، أو ميمية، أو نونية، وغير ذلك.<sup>1</sup>

ويعتبر الروي من أهم ما تعتمد عليه الدراسة الصوتية فهو إذن ذو إيقاع موسيقي

خاص له ميزة تعكس مواقف.

والجدول التالي يبين حرف الروي في القصائد التي درسناها:

الشاعر	القافية	نوعها	الروي
أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله التيملي	قُطْرَفِي 0///0/	متراكبة	الفاء
أبي النجاة سالم بن أحمد الزمراني	بُعْدِي 0/0/	متوافرة	الدال
أبي عبد الله محمد بن منصور	كَابُو 0/0/	متوافرة	الباء

جدول 3: يوضح حرف الروي في القصائد

<sup>1</sup> - عبد الرضا علي: موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه، ص171.



## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

ومن هذا نستنتج أن الراوي تنوع في هذه القصائد وهذه تعتبر خاصية من الخصائص

الفنية في مستوى الصوتي.

### 5. تكرار الأصوات:

هناك قسمين: أصوات مهموسة وأصوات مجهورة

#### 1.5 الأصوات المهموسة:

الصوت المهموس هو الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان ولا يسمع له رنين حين

النطق به والأصوات المهموسة هي: "التاء، الثاء، الحاء، الخاء، السين، الشين، الصاد،

الطاء، الفاء، القاف، الكاف، الهاء".<sup>1</sup>

وهذا الجدول نوضح فيه الأصوات المهموسة وعدد تكرارها:

القصيدة	أيا سيد الرسل يا مجتبي	بالله عرج بالنقا يا حادي	المجموع
الصوت	التكرار	التكرار	
التاء	09	32	41
الثاء	01	08	09
الحاء	05	27	32
الحاء	01	03	04
السين	04	26	30

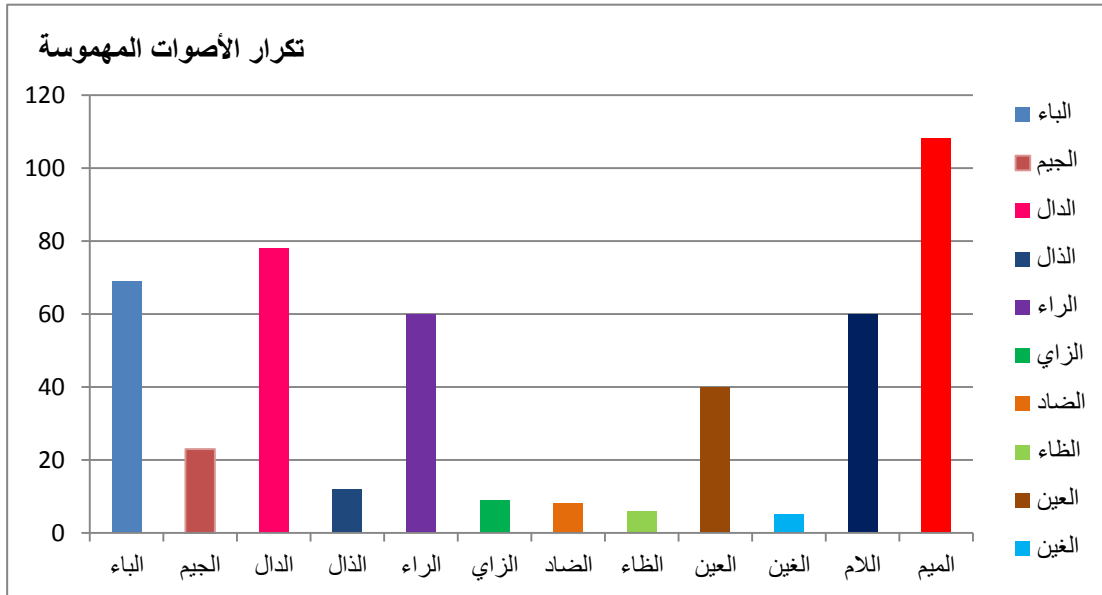
<sup>1</sup> - إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة النهضة، مصر، ط2، 1950م، ص23-24.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

15	11	04	الشين
17	14	03	الصاد
18	16	02	الطاء
31	25	06	الفاء
31	24	07	القاف
25	22	03	الكاف
47	44	03	الهاء
300	252	48	المجموع

جدول 4: يوضح تكرار الأصوات المهموسة في القصيدتين

بعدها نقوم بإنشاء أعمدة بيانية نوضح فيه عدد تكرارات الحروف المهموسة



مخطط 1: أعمدة بيانية توضح إحصاء الأصوات المهموسة في القصيدتين

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

بعد إحصاء الأصوات المهموسة في القصديتين "أيا سيّد الرسل يا مجتبي" و "بالله عرّج بالنقا يا حادي" تبين لنا أن الأصوات الأكثر استعمالاً وتواتراً هي حرف الهاء الذي احتل الصدارة ثم يليه حرف التاء، ثم حرف الحاء، لأن هذه الحروف تخدم القصديتين وتعكس نفسية الشاعر.

فحرف الهاء "رخو مهموس، عند النطق به يظل المزمارة منبسطة دون أن يتحرك الوتران الصوتيان، وعادة يجهر به في بعض الظروف اللغوية الخاصة"<sup>1</sup>، ودلالة الحسرة والحزن والشقاء والاضطراب حيث نجد في القصديتين: (الملهوف، مناهل، تشتاقه، اتهام، هاطل).

ثم حرف التاء "وهو صوت شديد مهموس، ففي توكونه لا يتحرك الوتران الصوتيان، بل يتخذ الهواء مجراه في الحلق والفم حتى ينحبس بالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا"<sup>2</sup>، ودلالته الحزن والبكاء والندم ويوحى بالتعب والمعاناة، وهذا يتمظهر في الكلمات التي وردت في القصديتين: (زلّتي، تشقّع، حسرتا، اليتم).

ويليه حرف الحاء وهو صوت مهموس يناظر العين، فمخرجها واحد ولا فرق بينهما إلا أن الحاء مهموس والآخر مجهور.<sup>3</sup> فالنطق بالحاء فيه شيء من الراحة للنفس وتتمثل في

<sup>1</sup> - إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص 82.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 57.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 81.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلّاع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

خروج الهواء عبر الفم، ساهم هذا الحرف في إبراز دلالة الاستقرار والحرية، حيث نجد في القصيدتين: (أضحى، الأحبة، يرتاح، الحمى).

### 2.5 الأصوات المجهورة:

"الصوت المجهور هو الذي يهتز معه الوتران الصوتيان ويسمع لهما رنين وهو أثر اهتزاز الوتران الصوتيان، والجهر عكس الهمس، والأصوات المجهورة في اللغة العربية هي ثلاثة عشر "الباء، الجيم، الدال، الراء، الزاي، الضاد، الظاء، العين، الغين، اللام، الميم، النون، الذال".<sup>1</sup>

وهذا جدول يمثل الأصوات المجهورة عدد تكرارها

القصيدة	أيا سيّد الرسل يا مجتبي	بالله عرّج بالنقا يا حادي	المجموع
الصوت	التكرار	التكرار	
الباء	11	58	69
الجيم	06	17	23
الدال	08	70	78
الذال	03	09	12
الراء	13	47	60
الزاي	04	05	09
الضاد	01	07	08

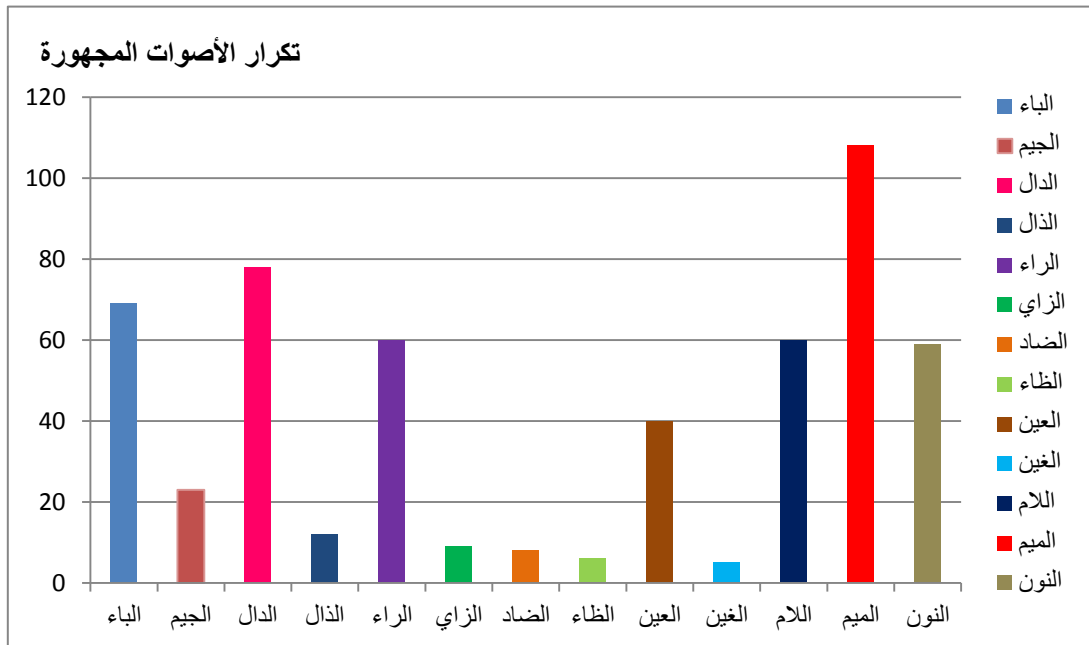
<sup>1</sup> - إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص 23-24.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلّاع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

06	06	00	الظاء
40	30	10	العين
05	04	01	الغين
60	42	18	اللام
108	88	20	الميم
59	46	13	النون
537	429	108	المجموع

جدول 5: يوضح تكرار الأصوات المجهورة في القصيدتين

ومن خلال الجدول نقوم بإنشاء أعمده بيانية نوضح فيها عدد تكرار الحروف المجهورة.



مخطط 2: أعمدة بيانية توضح إحصاء الأصوات المجهورة في القصيدتين

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

بعد إحصاء الأصوات المجهورة في القصيدتين تبين لنا أن أكثر الأصوات استعمالاً وتواتراً هي حرف الميم الذي احتل بطبيعته الصدارة، ثم يليه حرف الدال ثم حرف الباء، لأن هذه الأصوات تمتاز بالحركة القوية التي تشد انتباه السامع وبذلك تكون قد خدمت القصيدتين.

حرف الميم "مجهور لا هو بالشديد ولا الرخو، بل مما يسمى بالأصوات المتوسطة. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجرة أولاً، فيذبذب الوتران الصوتيان،"<sup>1</sup> وقد وُظف في سياقات كثيرة دلت على المدح والفخر نحو قوله: (مجتبي، همام، إمام، مفاخر، المختار، المنى).

ثم حرف الدال "وهو صوت شديد مجهور، يتكون بأن يندفع الهواء ماراً بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتين"،<sup>2</sup> وقد وُظف هذا الحرف في العديد من الكلمات في القصيدتين وقد دل على الفخر والاعتزاز نحو: (جواد، مجد، جودة المعتاد، سيد، المادي).

ثم حرف الباء "وهو صوت شديد مجهور، يتكون بأن يمر الهواء أولاً بالحنجرة، فيحرك الوترين الصوتين"،<sup>3</sup> وقد وُظف في العديد من السياقات في القصيدتين، فهو يدل على اللوم والعتاب، والفخر والمدح نحو: (أبعدتني دنوبي، بوارا، بقاء، بدر، بيضا).

<sup>1</sup> - إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص 53.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 56.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 52.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

نلاحظ فيما سبق أن الأصوات المجهورة هي أكثر استعمالاً من الأصوات المهموسة في القصيدتين، وهذا ما يدل على أن هناك إفصاح في القصيدتين، بأسلوب الشعراء عن كل المشاعر والأحاسيس والآلام والمسرة التي تنتابهم من الاشتياق إلى زيارة مقام النبي صلى الله عليه وسلم، وكما يفصحون بمدحهم وثنائهم عليه، وتعداد صفاته، ومعنى هذا أن الصوت المجهور يحمل حركة قوية تشد انتباه السامع، أما الأصوات المهموسة فهي عبارة عن أصوات ضعيفة لا تخرج من الصدر، وتعبر عن الهدوء الحسي والفعلي اتجاه حدث معين.

### 3.5 أصوات المد:

تعد أصوات المد ظاهرة صوتية مهمة وهي حروف المد قديماً " الألف في نحو قال والياء في نحو قيل والواو في نحو يقول، وعلى الرغم من أنهم لم ينعنوها بالحركات، فإنهم في جملة الكلام حولها يلقون إلينا بحمل تلك الخواص و السمات التي تتميز بها عن غيرها من الأصوات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - كمال محمد بشر، علم اللغة العام-الأصوات-، دار المعارف، مصر، ط6، 1980م، ص430.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

لقد فرضت هذه الأصوات وجودها بكثرة في القصيدتين وقد كانت لها إحياءات خاصة

و فيما يلي سنوضح تواتر أصوات المد في القصيدتين في الجدول التالي:

القصيدة	أيأ سيد الرسل يا مجتبي	بالله عرج بالنقا يا حادي	
الصوت	التكرار	التكرار	المجموع
الألف	53	160	69
الواو	15	48	63
الياء	15	69	84
المجموع	83	277	360

جدول 6: يوضح تواتر أصوات المد في القصيدتين.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نتواتر أصوات المد في القصيدتين قد بلغ 360

صوتا.

ومن الأصوات الأكثر تواترا هو صوت الألف حيث قدر بـ 213 صوتا ويليه صوت

الياء بـ 84 صوتا ثم يليه صوت الواو الذي بـ 63 صوتا.

تصدر صوت الألف قائمة على أصوات المد في القصيدتين، حروف المد تشير وتفصح

بمشاعر الأمل حيث أنها تعطي للسامع قيمة صوتية عظيمة، تتناسب مع حركة ما قبلها،

حيث أن هذه الأصوات يلمس لها السامع طربا تطيب به نفسه، وتتبع الأهمية الموسيقية لهذه

الحروف من كونها أنها الحروف التي تفسح المجال لنتوع النغمة الموسيقية، فأصوات المد

إن أصوات موسيقية منتظمة، ولها القدرة على الاستمرار، ولعل ما زاد في قدرة هذه



## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

الأصوات على قوة الإسماع والانتظام الموسيقي، أنها أصوات مجهورة بشكل عام، ومن أمثلة ذلك:

صوت "الألف" في قصيدة "أيا سيد الرسل يا مجتبي":<sup>1</sup>

أيا سيّد الرسل يا مجتبي      منيع الجوانب أهلا وجارا

صوت "الياء" في القصيدة "بالله عرج بالنقا يا حادي":<sup>2</sup>

ذنب عظيم عن حماكم صدني      يا سيدي فامن بحل قيادي

ما أنت يا قلبي الذي حدثتني      يوم النوى من بدري الوقاد

صوت "الواو" في "قصيدة بالله عرج بالنقا يا حادي":<sup>3</sup>

هل للمتيم بالمصلى وقفة      أو بالعقيق ولعلع وجياد

وأیضا:

ومناهل عذبت موارد وردها      من كفه المتدفق الجوّاد

نلاحظ أن هذه الأصوات أعطت للقصيدتين نغمة موسيقية عذبة، لترددها وكثرة تكرارها

ومدها، فهي تثير في النفس جوا يهيئ لقبول المعنى ويوجه إليه ويوحى به.

<sup>1</sup> - أبو محمد عبد العزيز محمد التيملي، الديوان، ص 103.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 106.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 105-106.

## II. المستوى الصرفي

المستوى الصرفي يدرس بنية الكلمة ودلالاتها في سياق النص ما يطرأ عليه من زيادة أو نقص، وكذلك يشمل تصريف الأفعال والأسماء المشتقة كاسم الفاعل واسم المفعول والتصغير والتعريف والتنكير وصيغ المبالغة.<sup>1</sup>

### 1. مفهوم الصرف:

1-1 الصرف لغة: "معناه التغيير ومنه تصريف الرياح أي تغييرها، وهذا التغيير يكون من حالة إلى حالة أخرى، أو من وجه لوجه، فالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة كتغيير المفرد إلى المثنى والجمع وتغيير المصدر إلى فعل أو تصغير الاسم."<sup>2</sup>

1-2 اصطلاحاً: "هو تغيير الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، ويراد بنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها وسكونها، وعدد حروفها وترتيب هذه الحروف، فالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي هو كتغيير المفرد إلى التثنية أو الجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول، وكتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه."<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> - ينظر: أيوب جرجس العطية: الأسلوبية في النقد العربي المعاصر، (د.د.) ، الأردن، ط1، 2007، ص162.

<sup>2</sup> - علي بهاء الدين بوخود: المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1977م، ص7.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

ومن هذا نستطيع أن نقول أن علم الصرف يدرس الكلمة للكشف عن معناها، ودلالاتها والصيغة الصرفية للكلمة، ومن هنا سنحاول تحديد خصائص البنية الصرفية في القصائد والكشف عن البنيات المفرداتية الموظفة ونوعيتها، ومدى هيمنتها على الدرس الأسلوبي وتحديد بعض الأوزان فيها.

### 2. بنية الأسماء

**1.2 الاسم:** ما دلَّ على معنى في نفسه، غير مقترن بزمان، كذلك وفرس وعصفور ودار وحنطة وماء.

وعلامته أن يصحَّ الإخبار عنه : كالتاء (كتبت)، والألف (كتبا)، والواو من (كتبوا) أو يقبل (ال) كالرجل، أو التنوين كفرسٍ، أو حرف النداء ك (يا) أيها الناس، أو حرف الجرِّ اعتمد على من تثق به.<sup>1</sup>

لقد احتلت الأسماء في قصيدة أبي عبد الله محمد بن منصور النسبة الأكبر وهذا راجع إلى خياله الواسع ومخزونه اللغوي وحسه المرهف ومن الأسماء التي ذكرها في قصيدته موضحة في الجدول الآتي:

<sup>1</sup> - مصطفى الغيلاني: جامع الدروس العربية، دار ابن الجوزي للطبع والنشر، القاهرة، ط2010، 1، ص5.

الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

تقسيم الاسم من حيث العدد والجنس والوزن

الاسم	نوعه من حيث العدد	من حيث الجنس	وزنه
المَطَائِبِ	جمع	مذكر	فعائل
المَشَارِبِ	جمع	مذكر	مفاعل
المُنَى	مفرد	مؤنث	فعل
المَآرِبِ	جمع	مذكر	فاعل
المَدَائِبِ	جمع	مذكر	فواعل
الغِيَاهِبِ	جمع	مذكر	فواعل
الهَنَّا	مفرد	مؤنث	فعل
المَلَاعِبِ	جمع	مذكر	فواعل
نَوَائِبِ	جمع	مذكر	فعائل
القَوَارِبِ	جمع	مؤنث	فواعل
وَقْتُ	مفرد	مذكر	فعل
الشِّتَاءِ	مفرد	مؤنث	فعال
سَحَائِبُ	جمع	مذكر	فعائل
هَاطُلُ	مفرد	مذكر	فاعل
سَاكِبِ	مفرد	مذكر	فاعل
المُرُنِ	مفرد	مذكر	فعل
كِنَانُ	مفرد	مذكر	فعال
الْحَبَائِبِ	جمع	مذكر	فعائل

الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

الشيخ	مفرد	مذكر	فعل
الملك	مفرد	مذكر	فعل
الرضى	مفرد	مذكر	فعل
المنالك	مفرد	مذكر	فواعل
بدر	مفرد	مذكر	فعل
الكواكب	جمع	مؤنث	فواعل
كريم	مفرد	مذكر	فعيل
فاضل	مفرد	مذكر	فاعل
البيها	مفرد	مذكر	فعل
المناسب	جمع	مذكر	مفاعل
الندى	مفرد	مؤنث	فعل
الحرب	مفرد	مؤنث	فعل
سيف	مفرد	مذكر	فعل
الكتائب	جمع	مذكر	فعائل
المحاسن	جمع	مذكر	مفاعل
خير	مفرد	مذكر	فعل
الدوائب	جمع	مذكر	فواعل
المناقب	جمع	مذكر	فواعل
السحائب	جمع	مذكر	فعائل
الأفضال	جمع	مذكر	أفعال

الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

الأرض	مفرد	مؤنث	فعل
فضائل	جمع	مؤنث	فعائل
راكب	مفرد	مذكر	فاعل
سماء	مفرد	مؤنث	فعال
كوكب	مفرد	مذكر	فاعل
العصائب	جمع	مذكر	فعائل
كشائب	جمع	مذكر	فعائل
ماجد	مفرد	مذكر	فاعل
حليم	مفرد	مذكر	فعليل
غائب	مفرد	مذكر	فاعل
فارس	مفرد	مذكر	فاعل
الغرائب	مفرد	مذكر	فواعل
حاسب	مفرد	مذكر	فاعل
كاذب	مفرد	مذكر	فاعل
عارب	مفرد	مذكر	فاعل
الفخر	مفرد	مؤنث	فعل
العجائب	جمع	مذكر	فعل
العرش	مفرد	مذكر	فعل
العواقب	جمع	مؤمّث	فواعل
المراتب	جمع	مؤنث	فواعل

الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

مفاعل	مؤنث	جمع	المقالب
فواعل	مؤنث	جمع	المذاهب
فعل	مذكر	مفرد	أمير
فواعل	مذكر	جمع	المغارب
مفعل	مذكر	جمع	المآدب
فعل	مذكر	مفرد	الصبأ
فعائل	مذكر	جمع	الجنائب
فاعل	مذكر	مفرد	غائب
فواعل	مؤنث	جمع	الكواعب
فعائل	مؤنث	جمع	الحبائب
فعال	مذكر	جمع	الشماع
فعل	مؤنث	مفرد	نور
فواعل	مذكر	جمع	خواضب
أفعال	مذكر	جمع	أبطال
فعال	مذكر	مفرد	الرجال
فواعل	مذكر	جمع	المكاسب
فاعل	مذكر	مفرد	ناجح
فاعل	مذكر	مفرد	خائب
فعائل	مذكر	جمع	الصعائب
فعال	مذكر	مفرد	زمام

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

الرواتب	جمع	مؤنث	فواعل
راغب	مفرد	مذكر	فاعل
المحافل	جمع	مذكر	مفاعل
الذُّرى	مفرد	مؤنث	فعل
الكتائب	جمع	مذكر	فعائل

جدول 7: يوضح بنية الأسماء الواردة في قصيدة أبي عبد الله محمد بن منصور

كما نجد أن أبي عبد الله بن منصور قد وظف في قصيدته العديد من الأسماء نذكر منها:

**2.2 الأسماء المعرفة ب"ال":** الخطاب، الناس، المشارب، المآرب، الحدائق، الغياهب،

الملاعب، القوارب، الشتاء، الحبائب، الشيخ، الملك، الرضى، المناكب، الكواكب، المناصب،

الحرب، الكتائب، المحاسن، الذواهب، المناقب، السحائب، الأفضال، الأرض، الفخر،

العواقب، المغارب، الصبا، الصعائب....

**3.2 الأسماء النكرة:** نواب، كنان، خير، سماء، كوكب، فارس، ماجد، هاطل، سحائب،

بدر، فاضل، راكب، نور، خائب، أمير، هارب، حاسب، كاذب، ناجح...

وقد كان اختيار الشاعر للأسماء دليل على جودة أسلوبه وإتقانه التعبير، والقصيدة

توضح ذلك من خلال انتقائه ما يناسبه من معاني وألفاظ المدح و تهنئة.



## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

ولقد لمسنا من خلال تحليل القصيدة أن الشاعر قد وظف وبكثرة "اسم الفاعل" ويعرف اسم الفاعل: " هو اسم يشتق من الفعل، للدلالة على وصف من قام بالفعل، فكلمة (كاتب) مثلا اسم فاعل تدل على وصف الذي قام بالكتابة، واللغويون القدماء يقولون إن اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع بل يقولون إن الفعل المضارع سمي مضارعا لأنه (يضارع) اسم الفاعل أي يشابهه، والواقع أن هذا الذي ذهبوا إليه قد يحتاج إلى إعادة نظر وبخاصة من حيث الدلالة على الزمن مما لا مجال لتفصيله هنا.

ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل مثلا:

كتب - كاتب - وعد - واعد.<sup>1</sup>

ورد اسم الفاعل في القصيدة على صيغة الفاعل:

قال أبو عبد الله محمد بن منصور:<sup>2</sup>

مَلِيكَ فَاضِلٌ ذُو مَهَابَةٍ      شَرِيفٍ مَجِيدٍ ذُو إِلْيَاهَا وَالْمَنَاصِبِ

وقال أيضا:

سَلِّ الْأَرْضُ طَرًّا مِنْ فَضَائِلِ جِدِّهِ      وَمَا دُبٌّ مِنْ مَاشٍ عَلَيْهَا وَرَاكِبٌ

وقال أيضا:

زَكِيٌّ تَقِيٌّ مَاجِدٌ خَيْرِ خَلْقِهِ      حَلِيمٌ كَرِيمٌ فَضْلِهِ غَيْرِ عَائِبِ

<sup>1</sup> - عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط، ص76.

<sup>2</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي، الديوان، ص111.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

ورد اسم الفاعل في هذه الأبيات ففي البيت الأول: (فاضل) وفي البيت الثاني: (راكب) وفي البيت الثالث (ماجد) فقد استعملها هنا في مدح ووصف خصال وأخلاق المأمون.

### 3. بنية الأفعال:

**1.3 الفعل:** "ما وُضِعَ ليدل على معنى مستقل بالفهم، والزمن جزء منه، مثل: كتب، يقرأ

وأحفظ.<sup>1</sup>

تنوعت الأفعال الواردة في القصيدة لشاعر أبي عبد الله محمد بن أبي يحيى الحصيني.

تقسيم الفعل من حيث الصحة والاعتلال والزيادة والتجريد ووضع له وزناً وقد وردت الأفعال

وسنوضحها من خلال الجدول الآتي:

الفعل	زمن الفعل	من حيث الصحة والاعتلال	نوعه	من حيث عدد الحروف	الأصل الفعل	وزنه
سقى	ماضي	معتل	ناقص	مجرد	سقى	فعل
جاد	ماضي	معتل	اجوف	مجرد	جاد	فعل
ضحك	ماضي	صحيح	سالم	مجرد	ضحك	فعل
قضت	ماضي	صحيح	سالم	مزيد	قضى	فعل

<sup>1</sup> - أحمد بن محمد بن أحمد الحملوي، شاء العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر، الرياض، (د.ط)، (د.ت)، ص51.

الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

دع	أمر	صحيح	سالم	مجرد	دع	فع
عريت	ماضي	صحيح	سالم	مزيد	عري	فعل
صغ	أمر	صحيح	سالم	مجرد	صغ	فع
أنارت	ماضي	معتل	مهموز	مزيد	نور	فعل
طبعت	ماضي	صحيح	سالم	مزيد	طبع	فعل
انتعش	ماضي	صحيح	سالم	مزيد	نعش	فعل
قرعت	ماضي	صحيح	سالم	مزيد	قرع	فعل
أصيب	مضارع	صحيح	سالم	مزيد	صاب	فعل
قضت	ماضي	معتل	ناقص	مزيد	قضى	فعل
مزقت	ماضي	صحيح	سالم	مزيد	مزق	فعل
أقمت	ماضي	صحيح	مهموز	مزيد	قام	فعل
كنت	ماضي	صحيح	سالم	مجرد	كان	فعل
زرت	ماضي	صحيح	سالم	مزيد	زيارة	فعل
قامت	ماضي	معتل	أجوف	مزيد	قام	فعل
شاهد	ماضي	معتل	سالم	مزيد	شهد	فعل
حوى	ماضي	معتل	ناقص	مجرد	حوى	فعل

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

يحصي	مضارع	معتل	ناقص	مجرد	حصى	فعل
كان	ماضي	معتل	أجوف	مجرد	كان	فعل
صارت	ماضي	معتل	أجوف	مزيد	صار	فعل
راح	ماضي	معتل	أجوف	مجرد	راح	فعل
دامت	ماضي	معتل	أجوف	مزيد	دام	فعل

جدول 8: يوضح بنية الأفعال الواردة في قصيدة أبي يحيى الحصيني

### 2.3 أنواع الفعل:

#### 1.2.3 الفعل الماضي: "هو ما دلّ على وقوع حدث ما في الزمن الماضي سواء

كان قريبا أم بعيدا وعلامته قبول تاء التأنيث الساكنة نحو: قامت كتبت.

الفعل الماضي مبني دائما له ثلاث حالات في البناء هي: الفتح والسكون، الضم.<sup>1</sup>

#### 2.2.3 الفعل المضارع: "هو ما دلّ على وقوع حدث ما في الزمن الحاضر، وسُمّي

مضارع لأنه يضارع الاسم في الإعراب أي يشبهه.<sup>2</sup>

#### 3.2.3 الفعل الأمر: "هو ما دلّ على وقوع حدث ما في الزمن المستقبل، وسُمّي أمرا

لأن المتكلم يتوجه إلى المخاطب أمرا إياه أن يقوم بعمل ما لم يقم به بعد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - نديم حسين دكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، دار الهلال، بيروت - لبنان، ط2، 1998-1418، ص86.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص89.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص138.

## الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

وقد رصدت بعض هذه الأفعال كما يلي:

الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
سقى، ضحك، انتعش، قرعت، كنت، صارت، راح، زارت، قامت..	أصيّت، يُحصي	دع، صغ.

جدول 9: يوضح تقسيم الأفعال من حيث الصيغة (ماضي، مضارع، أمر) في قصيدة أبي يحيى الحصيني

بعد عملية إحصاء أفعال نجد أن الشاعر مزج بين الأزمنة الثلاث، لكن الملاحظ على

هذه القصيدة غلبة الأفعال الماضية عليها لأن الشاعر تحدث عن مولد الرسول صلى الله

عليه وسلم ثم ذكر صفاته الطيبة والحسنة فكانت المعاني من رزنامة العقل.

الفصل ثاني:

المستويان التركيبي والدلالي

في ديوان "طلّاع اليمن والنجاح

فيما اختص بمولانا الشيخ من الأمداح"

لمحمد التيملي

## الفصل الثاني:

المستويان التركيبي والدلالي في ديوان

طلائع اليمن والنجاح فيما اختص بمولانا الشيخ من الأمداح

لمحمد التيملي

أ. المستوى التركيبي

1. الجملة

1.1 الجملة الاسمية

2.1 الجملة الفعلية

2. الحروف

3. الضمائر

ب. المستوى الدلالي

1. الحقول الدلالية

2. الصورة الشعرية

1.2 التشبيه

2.2 الاستعارة

3.2 الكناية

4.2 المحسنات البديعية

## 1. المستوى التركيبي

فالمستوى التركيبي من أهم المستويات البنية اللغوية الذي يتم من خلاله البحث عن أهم السمات الأسلوبية والتعبير المختلفة فمن خلاله يتم الكشف عن الوحدات اللغوية والتنظيم الداخلي إلا أن دراسة المستوى التركيبي يتم من قبله رصد مختلف التراكيب اللغوية استناداً إلى القواعد النحويّة المتعددة، ومن أبرز هذه البنى التركيبية نجد بنية التركيب الاسمي ودلالته، وبنية التركيب الفعلي ودلالته.

1. **الجملة:** مما لا شك فيه أن لدراسة الجملة أهمية كبيرة وضرورية، إذ بها يتم التواصل ولا يوجد خطاب بدون جملة.

والجملة: "كل كلام نقرؤه أو نسمعه مكوّن من عدد من الوحدات ذات المعنى المفيد، وكل وحدة من هذه الوحدات تسمى (جملة) فالجملة هي وحدة الكلام. فهذا الحديث مثلاً:

( إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكل امرئٍ ما نوى )

كلام مكوّن من جملتين:

- الجملة الأولى: إنّما الأعمال بالنياتِ

- الجملة الثانية: وإنما لكل امرئٍ ما نوى.



وكل واحدة منها تؤدي معنى مفيداً، ولهذا تعرف الجملة بأنها: قول مركب مفيد، أي

دال على معنى يحسن السكوت عليه.<sup>1</sup>

وقال السيوطي في (همع الهوامع) الجملة قيل: "ترادف الكلام والأصح أعم لعدم شرط

الإفادة، فإن صدرت باسم فاسمية، وإن صدرت بفعل ففعلية."<sup>2</sup>

ومن التعاريف السابقة للجملة نستنتج أن الجملة تتألف من ركنين أساسيين هما: السند

والمسند إليه (فعل أو فاعل أو مبتدأ أو خبر) وهما عمدة الكلام وما عدا ذلك يعد فضلي.

قسم النحاة الجملة إلى نوعين يتميز كل نوع بمميزات وخصائص تختلف عن النوع

الأخر هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

### 1.1 الجملة الاسمية:

" ما كانت مؤلفة من المبتدأ والخبر نحو (الحق منصور)، أو ممّا أصله مبتدأ وخبر (إن

الباطل مخذول، لا ريب فيه، ما أحد مسافراً، لا رجل قائماً، إن أخذ خيراً من أحد إلا

بالعافية، لات حين مناصٍ)."<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> - محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر، القاهرة، (دط)، 1417هـ-1997م، ص7.

<sup>2</sup> - جلال الدين السيوطي: همع الهوامع، ج1، مؤسسة الرسالة، بيروت، دط، 1992، ص36.

<sup>3</sup> - مصطفى الغيلاني: جامع الدروس العربية، ص632.

## 2.1 الجملة الفعلية:

" ما تألفت من الفعل أو الفاعل نحو (سبقَ السيفَ العدل)، أو الفعل ونائب الفعل نحو

(يُنصرَ المظلوم)، أو الفعل الناقص واسمه وخبره نحو (يكونَ المجتهدُ سعيدًا)."<sup>1</sup>

عناصرها	نوعها	الجملة
فعل+ الفاعل ضمير مستتر + (أهل العلم) جملة اسمية في محل نصب مفعول به	فعلية	يسابقُ أهل العلم
مبتدأ+ خبر	اسمية	هو الشيخ
فعل+ تاء التانيث في محل رفع فاعل+ (بخدَّ شبه جملة في محل نصب مفعول به.	فعلية	دنت بخدَّ
فعل+ فاعل	فعلية	مضى الزمنُ
مبتدأ+ بدل+ خبر	اسمية	هو الشفيح العاقب
حرف توكيد+ اسم إنَّ+ شبه جملة في محل رفع فاعل	اسمية	إنَّ الشيبية بالمشيب
فعل+ تاء التانيث في محل رفع فاعل (عن لؤلؤ) شبه جملة في محل نصب مفعول به.	فعلية	تبسمت عن لؤلؤ
مبتدأ+ خبر مبتدأ+ خبر	اسمية	أنت أميرُ أنت بدرُ
مبتدأ+ بدل+ خبر	اسمية	هذا قريض شاهدُ

<sup>1</sup> - مصطفى الغيلاني: جامع الدروس العربية، ص632.

## الفصل الثاني: المستويان التركيبي والدلالي في ديوان "طلّاع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

لم يزل نهوضاً بأعباء الخلافة	فعلية	حرف جزم+ فعل مضارع مجزوم+ مفعول به+(بأعباء) جار ومجرور مضاف إليه.
إذا ضحك البرق الوميض على النوى.	فعلية	شرطية غير جازمة+ فعل شرط+ فاعل+ صفة+ جار ومجرور

جدول 10: يوضح الجمل الفعلية والاسمية الواردة في الديوان

تنوعت الجمل التي وردت في الديوان تنوعاً جعل منه لوحة فنية بديعة، أو قطعة موسيقية جذابة، ولعل في هذا التنوع دلالة خاصة إذا أن الشاعر يريد في هذا الصدد إيصال الرسالة من دون أن يرهق المتلقي، وقد تقاسمت الديوان الجمل الاسمية والفعلية بتفاوت مميز إذا غلبت الجملة الفعلية على الجملة الاسمية وهذا راجع إلى أن الجملة الفعلية تدل على الحركة والتغيير وعدم الاستقرار أما الجملة الاسمية فتدل على الثبوت والاستقرار. في الديوان الذي بين أيدينا هناك حركة وعدم ثبوت فالشاعر ينتقل بين الفرح والفخر والمدح والحزن والتحسر فتارة يمدح النبي المصطفى -صلى الله عليه وسلم- وتارة يتحسر ويشفق لزيارة مقامه وهذا ما يدل على طغيان الجملة الفعلية.

## 2. الحروف:

### 1.2 تعريف الحرف:

" هو ما دل على معنى في غيره، فإذا جاء في الكلام ظهر له المعنى، وإذا انفرد بنفسه

لم يدل على معنى".<sup>1</sup>

### 2.2 أنواع الحروف:

#### 1.2.2 حروف الجر: "حروف الجر في الأصل هي عشرون حرفاً كلها مختصة

بالأسماء، وتعمل فيها الجر وهي (من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، الواو،

القسم، مذ ومنذ، رب، حتى، وخلا، عدا، كي، ومتى).<sup>2</sup>

ولكل منها عدة معاني، ونذكر منها ما وجد في قصيدة الشاعر أبي العباس أحمد بن

القاضي:<sup>3</sup>

الباء: تفيد القسم

في قوله: بِاللَّهِ عَرَجَ بِالنَّقَايَا يَا حَادِي      إِنِّي مُشَوِّقٌ لِلْحِمَى وَالْحَادِي

بِاللَّهِ إِنَّ جِنْتُ الْجُمُوعِ وَرَابِعًا      فَاشْرَحْ بِهِ لِلْقَاطِنِينَ وَدَادِي

اللام: تفيد التبليغ

في قوله: مَنْجَى وَمَنْجَاً لِلضَّعِيفِ وَعُمْدَةٌ      لِلْمُسْلِمِينَ وَعَدَّتِي وَعِمَادِي

<sup>1</sup> - مصطفى الغيلاني، جامع الدروس العربية، ص7.

<sup>2</sup> - محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط1، 2002م، ص317.

<sup>3</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي، الديوان، ص105.

على: تفيد التعليل

في قوله: عَرَجَ عَلَى وَادِي الْعَقِيقِ وَلَوْ جَرَى مَنْ مَقَلَّتِي فِي صَحْنٍ خَدُّ بَادِي

من: تفيد التبيين

مَا أَنْتَ يَا قَلْبِي الَّذِي حَدَّثْتَنِي يَوْمَ النَّوَى مِنْ بَدْرِي الْوَقَادِ

عن: تفيد مجاوزة الحقيقة أو المجازية

في قوله: ذَنْبِي عَظِيمٌ عَنْ حِمَاكُمُ صَدْنِي يَا سَيِّدِي، فَاْمُنِّنْ بِحَلِّ قِيَادِي

في: تفيد التعليل

في قوله: وَأَدِمَّ بَقَاءَ الْمَلِكِ فِي أَعْقَابِهِ أَعْنِي بِهِ الْمَأْمُونُ ذَا الْأَجْنَادِ.

حتى: تفيد انتهاء غاية الزمانية

في قوله: حَتَّى أُرُورَ حِمَاكُمُ السَّامِي الَّذِي تَشْتَأْفُهُ الْأَمْوَاتُ فِي الْأَحَادِ

حروف	الباء	اللام	من	في	عن	على	حتى
عدد تكرارها في القصيدة	13	14	13	9	6	5	1

الجدول 11: يوضح نوع حروف الجر وتكرارها في القصيدة

## الفصل الثاني: المستويان التركيبي والدلالي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

2.2.2 حروف العطف: " أحرف العطف تسعة وهي: الواو، الفاء، ثم، أو، أم، بل، لا،

لكن، منها ستة تفيد المشاركة بين المعطوف عليه، في الحكم، والإعراب معاً وهي: الواو،

الفاء، ثم، أو، أم.<sup>1</sup>

ونذكر منها ما وجد في قصيدة الشاعر أبي العباس أحمد بن القاضي:<sup>2</sup>

الواو: تفيد مطلق الاشتراك بين المتعاطفين وقد استعملها بكثرة

في قوله: مَنْجَى وَمَلْجَأٌ لِلضَّعِيفِ وَعُمْدَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَعُدَّتِي وَعِمَادِي

أو: تفيد التسوية في الحكم بين المتعاطفين

في قوله: هَلْ لِلْمُتَمِّمِ بِالْمُصَلَّى وَفَقَةٌ أَوْ بِالْعَقِيقِ وَلَعَلَّعَ وَجِيَادِ

الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب

في قوله: مَا إِنَّ لَهُ نَظْمُ الْقَرِيضِ بِرَيْنَةٍ فَلَذِكْرُ يَحْلُو بِهِ إِنْشَادِي

حروف	الواو	الفاء	أو
عدد تكرارها في القصيدة	20	3	2

الجدول 12: يوضح أنواع حروف العطف المستخدمة في القصيدة وعدد تكرارها

<sup>1</sup> - محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، ص 19.

<sup>2</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي، الديوان، ص 107.

## الفصل الثاني: المستويان التركيبي والدلالي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

من خلال دراستنا لهذه القصيدة ومن خلال هذه الجداول المعروضة أمامنا نلخص على أنّ الملاحظ في حروف الجر أنها قد بلغت نسبتها في القصيدة 61 والأحرف الأكثر استعمالاً هي (الباء واللام ومن) حيث أن لحروف الجر دور كبير في النص حيث لا يكاد السطر يخلو منها وذلك من أجل توضيح المعنى وترابط الأفكار بينها .

أما عن الحديث عن حروف العطف فقد بلغت نسبتها في القصيدة 25 لكن الشاعر استعمل ثلاث حروف فقط والحرف الغالب في القصيدة هو حرف (الواو) الذي تكرر 20 مرة ثم بعده حرف (الفاء) الذي تكرر 3 مرات.

هذه الحروف ساعدت في الاتساق والانسجام وترابط بين أبيات القصيدة.

### 3. الضمائر:

1.3 الضمير: " ما يبنى به عن متكلم أو مخاطب أو غائب، فهو قائم مقام ما يبنى

به عنه، مثل: (أنا، وأنت، وهو) كالتاء من (كتبتُ وكتبَ وكتبِ)، وكالواو من (يكتبون).

وهو سبعة أنواع: متصل ومنفصل، وبارز ومستتر، ومرفوع، ومنصوب، ومجرور.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى الغيلاني، جامع الدروس العربية، ص 88.

### 2.3 أنواع الضمائر:

#### 1.2.3 ضمير المخاطب

استعمل الشاعر أبي القاسم المدعو بابن سودة المري، ضمير المخاطب وذلك في قوله:<sup>1</sup>

أَنْتَ الْخَلِيفَةُ مَا بِهِذَا مُرِيَّةٌ      مَنْ نَدَّ عَنْ ذَا لُبِهِ مَسْلُوبٌ

أَنْتَ الْمُبَدَّدُ فِي الْوَعَى شَمَلَ الْعِدَى      وَحُسَامُكَ الْمَسْلُوبُ وَالْمَرْهُوبُ

تكرر ضمير أنت في البيتين فهو بذلك يمدح ويعظم مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا التكرار من شأنه يرفع عن وتيرة الإيقاع الموسيقي .

كما استعمل الضمير "كم: بنفس الدلالة:<sup>2</sup>

وأفادني عودًا لبابكم التي      بفنائها يتهيا المطلوبُ

وتشيعي في حُبكم بين الورى      بكماله يتكامل المرغوب

قد صار من أضحى عتيق ولائكم      من أمنكم لا يعتريه الحوبُ

وأيضاً: ما هم ملك قبلكم بملاكه      من بختكم فخراجه مكسوبُ

وقلاع مصر مشوقة لولائكم      والنصر منه بطرة مكتوبُ

وأيضاً: وملائكم للعالمين مؤبّد      يا خير ملك أبرر التجريبُ.

<sup>1</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي، الديوان، ص84.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.



### 2.2.3 ضمير الغائب

جاء ضمير الغائب في قصيدة الشاعر أبي الحسن علي بن منصور الشياظمي في قوله:<sup>1</sup>

زَارَاتُ فَأَزْرَتْ بِالْعَزَالَةِ مَنظَرًا	وَمَشَتْ فَأَخْجَلَتْ الْغُصُونُ يَأْطُرًا
وَسَعَتْ بَعْدَ قَدْ تَجَاذَبَ خَصْرُهُ	رَدُّ فَإِنَّ قَارِبَ مِنْهُمَا أَنْ يَبْتُرًا
وَتَبَسَّمَتْ مَنْ لَوْلُو بِخِلَالِهِ	مَا خَلَّتِهِ الْيَأْفُوتَ ذَلِكَ الْأَحْمَرَا
وَدَنَّتْ بِحَدِّ مَوْرِدٍ جَمَعَتْ بِهِ	شَفَقًا وَإِبْرِيرًا وَصُبْحًا أَفْجَرًا
لَجَأَتْ لَهُ وَإِسْتَشْفَعَتْ بِمَقَامِهِ	زَهْرَ الْوَرَى، فَكَفَى الْجَمِيعُ الْمَحْشَرَا.

فهذا يدل على روح التماز الذي يتميز به الشاعر في القصيدة.

---

<sup>1</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي، الديوان، ص 68.

## II. المستوى الدلالي:

يعد المستوى الدلالي واحداً من بين تلك المستويات التي يعتمد عليها في الدراسة الأسلوبية فهو قاعدة أساسية في عملية تحليل النصوص الأدبية، أي أننا نقوم بالتحليل الدلالي الذي به علم الدلالة وهو العلم الذي يمكن على دراسة المعنى.

يعرف علم الدلالة على أنه: " العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة التي تتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى"<sup>1</sup>.

وهذا يعني أن علم الدلالة علم يختص بدراسة المعنى ويمتد إلى كل مستوى له علاقة به.

### 1. الحقول الدلالية:

الحقل الدلالي (Semantic Field) أو الحقل المعجمي (Lexical Field) هو "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، مثال كلمات الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام "لون" وتظم ألفاظاً مثل: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر ... الخ"<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> - أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1985م، ص11.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص83

## الفصل الثاني: المستويان التركيبي والدلالي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

الهدف من تحليل الحقول هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معيناً، والكشف عن

صلاتها الواحدة منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام.

وبناءً على التصريحات السابقة فقد قامت دراستنا التطبيقية في هذا المستوى على رصد

أهم الحقول الدلالية التي وردت في الديوان:

حقل خاص بالألفاظ الدينية، حقل الطبيعة، حقل الحب، حقل الجمال، حقل الزمان،

حقل الإنسان، حقل الحرب، حقل الحيوان، حقل النار، حقل السعادة، حقل الحيز المكاني.

الحقل	الكلمات
حقل الطبيعة	بستان - الورد - الثلج - بحر - ينابيع - برق - روضة - سيول - غصن - سحاب - الشمس - الثلج - وادي - أوراق - الغبير - نور الماء - كثبان - الرمال - الحصى - القمر - ريح - أمطار - غيوث - أزهار
حقل الحب	شوق - الهوى - القلوب - الغرام - الحب - رحيق الحب - اشتياق - العشاق - المحبوب
حقل خاص بالألفاظ الدينية	الدين - النبي - القرآن - رسول الله - معجزات - المسلمين - النبي محمد - رمضان - شهر الصيام - آل النبي - سندس - صلاه - الله - محمد المصطفى - المختار - الخليفة احمد - بنت الرسول - دين الإله - مكارم الأخلاق - شفاعة - الأنبياء - إمام - خاتم الرسل - ملة الإسلام - رب العرش
حقل الزمان	الصباح - الدجى - الليل - بدر - ربيع - نهار - الشتاء - الصباح -

## الفصل الثاني: المستويان التركيبي والدلالي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

اليوم- الأيام- السّحر- المساء	
لسان- البصر- رؤوس- الضحك- عظام الأيدي- الدمع- القلب- الشيخ- رجال- شباب- رقاب	حقل الإنسان
الرماح- القبر- السيوف- الدم- الخليفة- النصر- السيادة- الجيش- المنايا- الأعداء	حقل الحرب
سرب- طير- نسور- هديل الحمام- الظبي- الغزالة	حقل الحيوان
النار- لهيب- الحريق- الهاوية- الحر	حقل النار
السرور- السعادة- الفرح- الأشواق- مبشرا- الحان- ابتسام- البهجة	حقل السعادة
العطر- المسك- الحليّ- الجمال- الجواهر- لؤلؤ- كوثر- العنبر- الحرير	حقل الجمال
الكعبة- العراق- الخليج- مصر- القرى- الحجاز- الهند- الصين	حقل الحيز المكاني

جدول 13: يوضح أهم الحقول الدلالية الواردة في الديوان

نلاحظ من خلال الجدول أن الشعراء قد وظفوا الحقول الدلالية توظيفا شعريا متميزا، ولعل الحقل الطاغي في ديواننا هو حقل الألفاظ الدينية لأنه يتحدث عن خصال النبي -صلى الله عليه وسلم- في الشعراء في الديوان بالغوا في مدحه وتعداد صفاته الحميدة فهذه القوائد تمثل شكلا من أشكال المحبة الخالصة له وقد ذكروا إرهابات النبوة للرسول -صلى الله عليه وسلم- والمعجزات التي أتى بها فهي جزء لا يتجزأ من الحقيقة المحمدية، وما ذكر كله تعظيم لمكانته -صلى الله عليه وسلم-، والإقرار بوجوده والإيمان به، والاعتزاز

## الفصل الثاني: المستويان التركيبي والدلالي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

به على أنه نبي الأمة ورحمه للعالمين، وهو النبي الذي خصّه سبحانه وتعالى بالشفاعة لامته يوم الحشر، ولعل السبب الذي جعلهم يركزون على مدحه وخصاله هو الحب النبوي الذي يعلو بصاحبه إلى حب الإله والفوز بالجنة والشرب كم حوضه -صلى الله عليه وسلم-

### 2. الصورة الشعرية:

تعد الصورة الشعرية ركيزة أساسية من ركائز العمل الأدبي وعنصرا مهما من عناصر البناء الشعري، وليست الصورة وليدة العصر الحديث، إنما وجدت منذ القدم فالشعر قائم على الصورة منذ أن وجد حتى اليوم ولكن استخدام الصورة يختلف بين شاعر وآخر.

تعتمد الصورة الشعرية وتستند على عنصر الخيال، وهذا له دور رئيسي في خلق إذ أن الصورة في أساس تكوينها شعور وجداني غامض، أي أن استخدام الصورة الشعرية يدل على الخيال الخصب الذي يتميز به الشعراء.<sup>1</sup>

وللصورة الشعرية أهم الأدوات الفنية التي اعتمدها الشعراء في الديوان وهي:

<sup>1</sup> - ينظر: إبراهيم أمين الزرزموني، الصورة الفنية في شعر علي الجازم، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، (دط)، 2000م، ص93.

## 1.2 التشبيه:

### 1.1.2 تعريف التشبيه: "هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى بإحدى

أدوات التشبيه.<sup>1</sup>

### 2.1.2 أنواع التشبيه: وهو أربع أنواع<sup>2</sup>

أ. التشبيه العادي: (التام أو المرسل): هو ما ذكر فيه الأداة فهو التشبيه الذي قيل فيه

بطريقة عفوية أي أرسل بلا تكلف فذكرت أداة التشبيه بين طرفيه.

ب. التشبيه التمثيلي: وهو تشبيه صورة بصورة أو منظر بمنظر، ولذلك فإن وجه الشبه

فيه مركبا متداخل العناصر.

ج. التشبيه الضمني: وهو نوع من التشبيه غير ظاهر الأركان في الكلام، وإنما نحس أن

النص يتضمنه بل لا يستقيم إلا بتصوره.

د. التشبيه البليغ: هو التشبيه الذي حذفت منه الأداة بين طرفيه.

---

<sup>1</sup> - بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان (دراسة تحليلية لمسائل البيان)، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2015م، ص21.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق عبد المطلب، دروس مفصلة في القواعد البلاغة العروض والنقد الأدبي، دار الشريعة للطباعة والنشر، ط1، 2015م، ص192-193.

من بين التشبيهات الواردة في الديوان نجد:

أَنْتَ بَدْرٌ وَفِي السَّمَاحَةِ بَحْرٌ      وَإِذَا الْحَرْبُ أُعْلِنَتْ بِنْرَالٍ.<sup>1</sup>

- أَنْتَ بَدْرٌ تَشْبِيهِه بَلِيغٌ حَذَفَتْ فِيهِ الْأَدَاةُ وَوَجْهَ الشَّبْهِ وَتَرَكَ الْمَشْبَهَ بِهِ حَيْثُ شَبَّهَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "بالبدر".

وفي قوله أيضا: أَنْتَ لَيْثٌ مُكْسَرٌ لظهورِ      ورؤوس، وللقاب الطَّوَالِ.<sup>2</sup>

- أَنْتَ لَيْثٌ تَشْبِيهِه بَلِيغٌ حَذَفَتْ فِيهِ الْأَدَاةُ وَوَجْهَ الشَّبْهِ وَتَرَكَ الْمَشْبَهَ بِهِ حَيْثُ شَبَّهَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَيْثِ (الأسد).

وأيضا: تَرَى حَرَزَاتِ الْمَلِكِ فَوْقَ جَبِينِهِ      كَبَدْرٍ تَمَامٍ بَيْنَ ضَوْءِ الْكَوَاكِبِ.<sup>3</sup>

- كَبَدْرٍ تَمَامٍ بَيْنَ ضَوْءِ الْكَوَاكِبِ تَشْبِيهِه تَامٌ لِاشْتِمَالِهِ عَلَى أَرْكَانِ التَّشْبِيهِهِ الْأَرْبَعَةِ وَيَصِحُّ أَنْ يُسَمَّى تَشْبِيْهِهَا مَرْسَلًا وَهَذَا بِالنَّظَرِ عَلَى مَضْمُونِ وَجْهِ الشَّبْهِ مِنْ تَوْضِيحِ صُورَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي شَبَّهَهُ بِالْبَدْرِ (القمر) وَتَقْرِيْبِ الْمَعْنَى أَكْثَرَ إِلَى ذَهْنِ الْمُتَلَقِّي قَدَمِ التَّشْبِيْهِهِ صُورَةَ جَمَالِيَّةٍ وَزَادَ الْمَعْنَى صَلَابَةَ وَقُوَّةً.

---

<sup>1</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي، الديوان، ص 88.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 111.

## 2.2 الاستعارة:

### 1.2.2 تعريف الاستعارة:

تعرف بأنها " اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة وإرادة المعنى الأصلي".<sup>1</sup>

### 2.2.2 أنواع الاستعارة:

والاستعارة نوعان:<sup>2</sup>

أ- **الاستعارة المكنية:** "هي لا يصح فيها بلفظ المشبه به، بل يطوي ويرمز له بلان من لوازمه، ويسند هذا اللان إلى المشبه... ولهذا سميت استعارة مكنية، أو استعارة بالكناية، لأن المشبه به يحذف ويكنى عنه بلان من لوازمه... وإثبات لان المشبه به للمشبه هو ما يسمى بالاستعارة التخيلية وهي قرنية المكنية".

ب- **الاستعارة التصريحية:** وهي الاستعارة التي يذكر فيها المستعار في التركيب بلفظه، وبذلك تعد الاستعارة التصريحية أبسط مظهر يخرج فيه هذا النوع من التصوير في الكلام، كما أن الاستعارة التصريحية تعد أوضح إطار ننتين فيه أن الاستعارة بمثابة تشبيه معمق".

---

<sup>1</sup> - بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان (دراسة تحليلية لمسائل البيان)، ص155.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص171.



تعد ظاهرة الاستعارة من أهم ظواهر التعبير اللغوي في لغة الحياة والنصوص الأدبية، حيث تتجسد فيها قمة الفن البياني وتعد الوسيلة التي يلحق بها الشعراء وأولوا الذوق. الذوق الرفيع والإبداع الفني.

- ومن بين الاستعارات الواردة في الديوان نجد:

في قوله: **حَنَّ الْجُدْعُ بَاكِئًا لِفِرْقَتِهِ** وقائلاً: **وَطَأَةُ الْمُخْتَارِ تَكْفِينِي**.<sup>1</sup>

استخدم الشاعر في هذا البيت استعارة وهي **حَنَّ الْجُدْعُ بَاكِئًا** حيث شبه الجُدْعَ بالإنسان الذي يبكي حذفه وأبقى لازمة تدل عليه ألا وهي البكاء على سبيل استعارة مكنية .

وأيضاً في قوله: **إِذَا ضَحِكَ الْبِرْقُ الْوَمِيضُ عَلَى النَّوَى** **بَكَى الْمُزْنَ قَطْرًا أَسْكَبَتْهُ نَوَاجِلُهُ**.<sup>2</sup>

استخدم الشاعر في هذا البيت الاستعارة في كلا الشطرين، ففي الشطر الأول نجد: إذا **ضَحِكَ الْبِرْقُ**، حيث شبه البرق بالإنسان الذي يضحك حذفه وأبقى على لازمة تدل عليه ألا وهي الضحك على سبيل استعارة مكنية.

أما في الشطر الثاني نجد: **بَكَى الْمُزْنَ قَطْرًا** حيث شبه الشاعر المطر (المزن) بالإنسان وترك قرينه دالة على ذلك وهي (البكاء).

---

<sup>1</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي، الديوان، ص122.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص126.

## 3.2 الكناية:

### 1.3.2 الكناية في اللغة:

" أن تتكلم بالشيء وتريد غيره، يقال كنييت بكذا عن كذا، إذ تركت التصريح به، فبابه كنى

يكنى كرمي يرمى، وقد ورد كنى يكنو كدعا يدعو..."<sup>1</sup>

### 2.3.2 الكناية في الاصطلاح:

والكناية في اصطلاح علماء البيان: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة

المعنى الأصلي.

فالمتكلم يترك اللفظ الموضوع للمعنى يريد التحدث عنه، ويلجأ إلى لفظ آخر موضوع

لمعنى آخر تابع للمعنى الذي يريده فيعبر عنه.<sup>2</sup>

### 3.3.2 أنواع الكناية:

وتتنوع الكناية باعتبار المعنى المكنى عنه، وهو المعنى المراد إلى ثلاثة أنواع:<sup>3</sup>

أ- كناية عن صفة: وذلك بأن يذكر في الكلام صفة أو عدة صفات بينها وبين صفة

أخرى تلازم وارتباط، بحيث ينتقل الذهن بإدراك الصفة أو الصفات المذكورة إلى الصفة

المكنى عنها المرادة...

---

<sup>1</sup> - بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان (دراسة تحليلية لمسائل البيان)، ص 223.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 223.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 229-230.

ب- كناية عن الموصوف: وذلك بأن يذكر في الكلام صفة أو عدة صفات لها اختصاص ظاهر بموصوف معين.

ج- كناية عن نسبة: وذلك بأن يريد المتكلم إثبات صفة لموصوف معين أو نفيها عنه، فيترك إثبات هذه الصفة لموصوفها، ويثبتها لشيء آخر شديد الصلة ووثيق الارتباط به، فيكون ثبوتها لها يتصل به دليلاً على ثبوتها له.

بعد اطلاعنا المجل على الكنايات في الديوان، نلاحظ طغيان الكناية من الصفة عن بقية أنواع الكنايات، إذا استعملها الشعراء ليعبروا بها عن صفات معنوية متعددة كصفة (الفرح) ويظهر ذلك في قولهم: سربٌ من سُرورٍ، وأيضاً في قوله: كؤوس السُرور، وأيضاً تطير قلوبٌ.

ويقول أيضاً: جري يعانقُ الرماح كأنَّها فُدُودٌ ويَهوى السَّيفُ وهو صَقِيلٌ.<sup>1</sup>

كناية عن الشجاعة والقوة.

والكناية على العموم هي صورة فنية راقية من الصور البيانية التي تساعد في إيضاح المعنى الحقيقي للقارئ، كما أنها تلعب دوراً هاماً في بناء الأسلوب وإعطائه صورة خاصة تليق به من خلال الموضوع المعالج، بالإضافة إلى أن هذه الأخيرة تعد واحدة من أهم الطرق

---

<sup>1</sup> - أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي، الديوان، ص 63.

التي تسهم بشكل كبير في إيصال المعنى بطريقته الخاصة والمميزة لإيضاح الدلالة، والكتابة تزيد من مرونة الكلام وجماله.

#### 4.2 المحسنات البديعية:

يقسم علماء البلاغة المحسنات البديعية إلى محسنات معنوية ومحسنات لفظية، وهذا التقسيم وإن ظهر منفصلاً إلا أنه متكامل، فاللفظية تكون في الصورة والشكل والمعنوية تكون في المضمون ولا انفصال بينهما، لأن الفصل يؤدي إلى التشويه والتركيب وكأنه فصل الجسم عن الروح، "وجمال الألفاظ يكون في تعلقها بالمعاني وحسن المعاني في وجودها تركيبها".<sup>1</sup>

ومن المحسنات البديعية التي جاءت في القصائد نجد:

#### 1.4.2 الطباق:

الطباق ويقال له أيضاً "المطابقة والتطبيق، والتضاد ومعناه في اللغة الموافقة، يقال: طبقت بين الشيئين إذا أجمعت بينها على حذو واحد، ويقال طابق البعير أي وضع رجله في موضع يده"<sup>2</sup>، أي كلمتين متضادتين في المعنى.

وللطاق نوعان:<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> - عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص219.

<sup>2</sup> - بسيوني عبد الفتاح، فيود، علم البديع-دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2015م، ص138.

<sup>3</sup> - عبد الرزاق عبد المطلب، دروس مفصلة في قواعد البلاغة العروض والنقد الأدبي، ص 215.

## الفصل الثاني: المستويان التركيبي والدلالي في ديوان "طلائع اليمن والنجاح" لمحمد التيملي

طباق الإيجاب: وهو الذي لا يختلف فيه الضدان إثباتا ونفيا.

طباق السلب: وهو الذي يختلف فيه الضدان إثباتا ونفيا وقد يكون طباق السلب عن

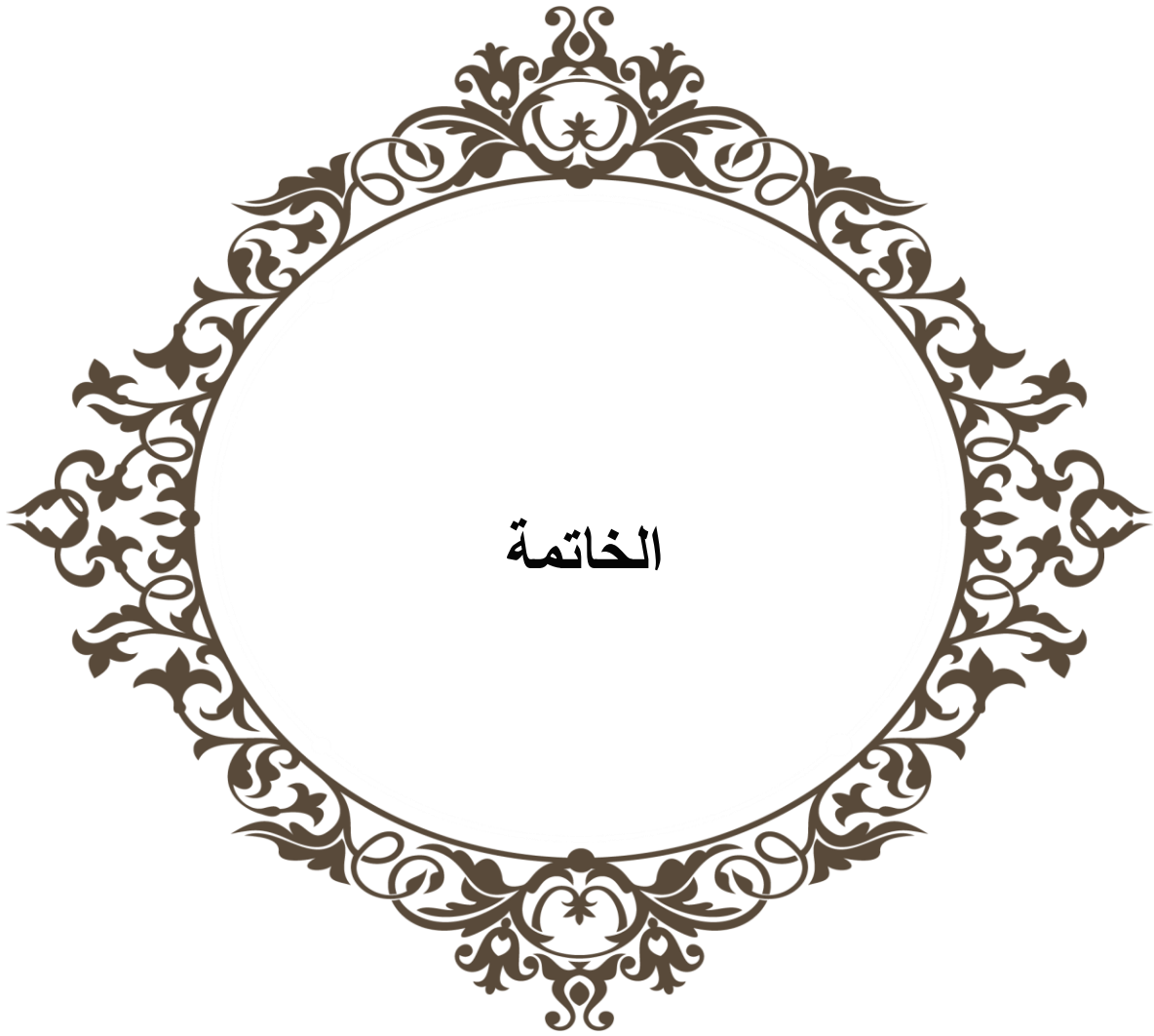
طريق الأمر والنهي.

ومن المحسنات البديعية التي جاءت في القصائد نجد:

نوعه	الطباق
طباق الإيجاب	ليل ≠ شمس
طباق الإيجاب	السواد ≠ البياض
طباق الإيجاب	الدين ≠ الكفر
طباق الإيجاب	الغرب ≠ الشرق
طباق الإيجاب	الحياة ≠ الموت
طباق الإيجاب	الصباح ≠ الدجى
طباق الإيجاب	شيخ ≠ الشباب
طباق الإيجاب	أحباب ≠ أعداء
طباق الإيجاب	أضحى ≠ أمسى

جدول 14: يوضح المحسنات البديعية التي جاءت في القصائد

من خلال عرضنا للمحسنات البديعية الموجودة في القصائد نلاحظ أن الشعراء عمدوا إلى هذا النوع من الطباق لكي يلفت انتباه القارئ ويقرب الفكرة إلى ذهنه بوضوح، والهدف من توظيف الطباق إلى إقناع القارئ والتأثر فيه أما من الناحية الجمالية فقد شكل الطباق جرسا موسيقيا وهذا دال على تأكيد المعنى وتوضيحه إضافة إلى ذلك الكشف عن براعة اللفظية لدى الشعراء.



في ختام البحث يمكن حصر جملة النتائج التي خلصنا إليها فيما يأتي:

- تعددت تعريفات الأسلوب تبعاً لاختلاف وجهات نظر الدارسين وفي العموم الأسلوب

هو منحى الكاتب العام في التعبير والتصوير.

- تعتبر الأسلوبية علماً ناشئاً يسعى إلى التطور باعتبارها فرعاً من اللسانيات، كما أنها

البنية الشرعية للبلاغة.

- أهمية الدراسة الأسلوبية باعتبارها دراسة حديثة وموضوعية.

- استجابات المدونة للدرس الأسلوبي بمستوياته الصوتي والتركيبى والدلالي.

- التنوع في القوافي.

- أضفت الزحافات والعلل على بعض القصائد في الديوان باعتبارها وسيلة للشعراء في

التنفيس عما يختلج النفس.

- زواج الشعراء بين الجمل الاسمية والفعلية إلا أن هذه الأخيرة سيطرت على القصائد

لتدل على الحركة والتغيير وعدم الاستقرار.

- وظف الشعراء مفردات تتدرج ضمن حقول دلالية مثل: الحقل الخاص بالألفاظ الدينية

وهو المحور الأساسي في الديوان.

- تنوع الصور البيانية في الديوان من تشبيه واستعارة وكناية باعتبارها وسيلة للإقناع

وتقوية المعنى.

- قصائد الديوان موضوعها المدح حيث نوع الشعراء من ذكر صفات الرسول صلى الله عليه وسلم- ومناقبه معجزاته التي اشتهر بها كنزول الوحي، وحنين الجذع، وتعظيم آثاره الكريمة وحبهم الصادق لنبي الله صلى الله عليه وسلم-

هذه أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تبقى غير ملمة بكل شاردة وواردة وقد تتفق وتختلف مع دراسات أخرى حيث أن لكل عمل إنساني نقائص فالكمال لله وحده وهو ولي التوفيق.





**الملحق 1: التعريف بصاحب المدونة:**

هو أبو فارس عبد العزيز بن محمد بن عبد الله التيملي السوسي الحاحي: "من كتاب ولي عهد مولانا أبي العباس المنصور، مولانا أبي عبد الله المأمون" ولعله أحد أبناء أمّْن " الوادي في بلاد رسموكة، ضاحية تفراوت، إذ أنجبت قرى هذا الوادي في العصر السعدي عددًا وافرًا من الفقهاء والأدباء، انتقل معظمهم إلى الحواضر الكبرى بالمحمدية ومراكش وفاس، وشغلوا مناصب سامية قضاة وكتابا ورؤساء.

وإذ كان الأستاذ محمد حجي قد صنف التيملي من أبناء خاضرة فاس باعتباره من خدام ولي عهد المنصور السعدي الشيخ المأمون، ولم يصنفه من أبناء أمّْن، فإنه يشير إلى مسقط رأسه في سوس، وإلى نزوحه بعد تكوينه إلى فاس، يقول: " فقيه أديب تكون في سوس مسقط رأسه، وجاء إلى فاس مع جماعة من بني جلده الذين كانوا موضع ثقة السعديين، لخدمة ولي العهد المأمون".

وجاء في ترجمته بمعلمة المغرب " أديب خدم ولي العهد محمد الشيخ المأمون في فاس، ونظم قصائد عديدة".

كنيته أبو محمد كما في أول ورقة من المخطوط، وأبو فارس في درة الحجال، وأبو عبد الله عند ابن سودة في دليله .

وقد أهملت مصادر العصر السعدي ذكر هذا الشاعر إلا ما كان من تقديم مختصر في درة الحجال، لا يوفيه حقه، فهو من كتّاب ولي العهد، وأنه "ولد سنة 960هـ"، وكانت وفاته سنة 1030هـ.

حلاه ناسخ المجموعة الشعرية "طلّاع اليمن والنجاح" بـ "الأديب البارع العذب الموارد والمشارع"

كما أهملت المصادر رواية شعره إلا ما كان من إشارة إلى قصيدة مدح بها ولي العهد،  
مطلعها :

تجلت بطاح الأرض في حل خضر      بديعات وشي أتقنته بدا لقطر  
تخالف فيها لون كل رشيقة      مباينة الأشكال من أضرب النور  
وفيها:

فلازلت بدرًا في سما الملك طالعا      تطاوعك الأقدار في النهي والأمر  
ولعل التيملي أحسن صنعا عندما ضمّن كتابه قصيدتين له، إحداهما ميلادية، والثانية يمدح فيها الأمير ويهنئه بعيد الفطر، الأولى أنشدها سنة 994هـ، والثانية سنة 996هـ.  
ومن خلال هاتين القصيدتين ومن خلال مختاراته انتهى الأستاذ محمد حجي إلى أنه كان ضليعا في اللغة وصناعة الشعر، وذلك ما يؤكد اختياره لمجموعة من قصائد زملائه في العمل بالبلاط الأميري في كتابة طلّاع اليمن والنجاح.

## الملحق 2: فهرس الجداول والمخططات

## 1. فهرس الجداول:

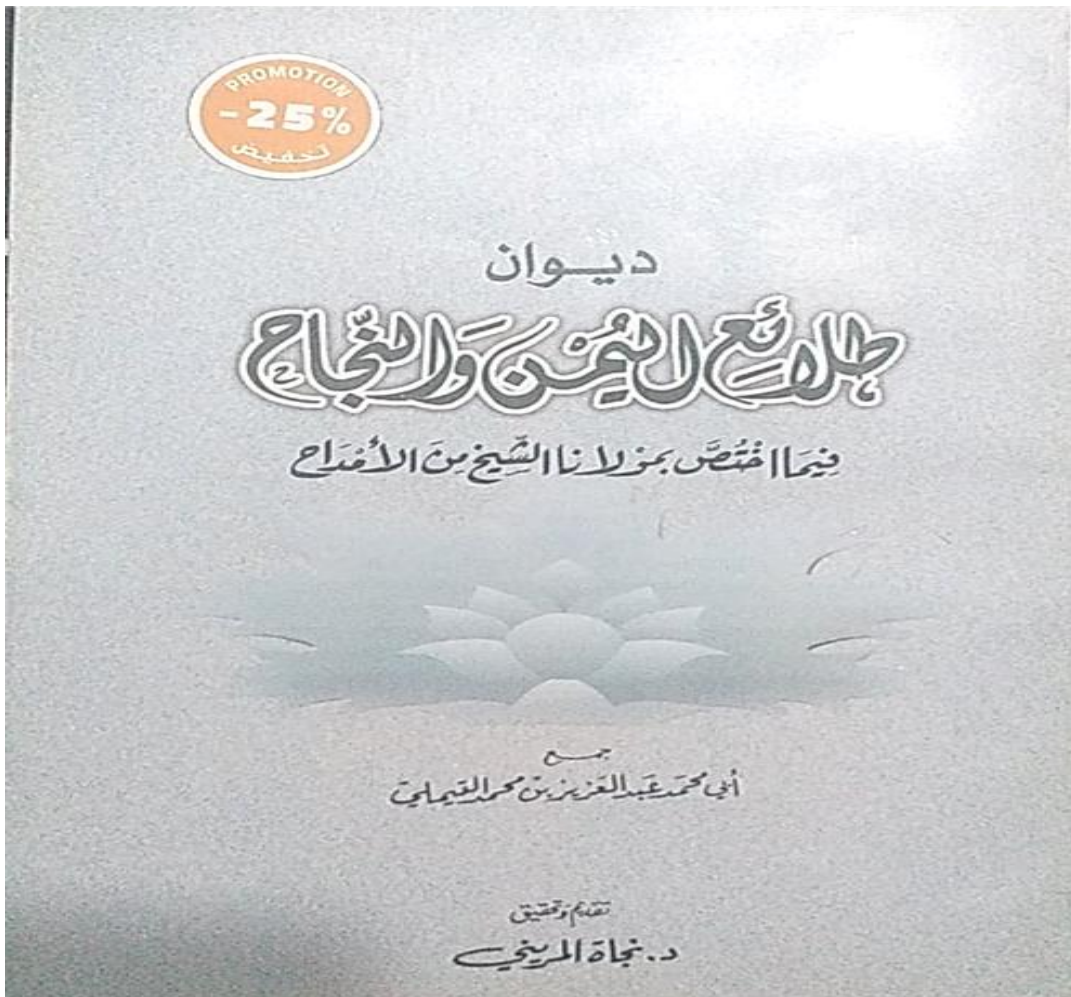
رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح أنواع القوافي الواردة في الديوان	30
02	يوضح الزحافات والعلل التي مست القصائد	32
03	يوضح حرف الروي في القصائد	33
04	يوضح تكرار الأصوات المهموسة في القصيدتين	35-34
05	يوضح تكرار الأصوات المجهورة في القصيدتين	38-37
06	يوضح تواتر أصوات المد في القصيدتين	41
07	يوضح بنية الأسماء الواردة في قصيدة أبي عبد الله محمد بن منصور	49-45
08	يوضح بنية الأفعال الواردة في قصيدة أبي يحيى الحصيني	53-51
09	يوضح تقسيم الأفعال من حيث الصيغة (ماضي، مضارع، أمر) في قصيدة أبي يحيى الحصيني	54
10	يوضح الجمل الفعلية والاسمية الواردة في الديوان	60-59
11	يوضح نوع حروف الجر وتكرارها في القصيدة	62
12	يوضح أنواع حروف العطف المستخدمة في القصيدة وعدد تكرارها	63
13	يوضح أهم الحقول الدلالية الواردة في الديوان	69-68

78	يوضح المحسنات البديعية التي جاءت في القصائد	14
----	---	----

2. فهرس المخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أعمدة بيانية توضح إحصاء الأصوات المهموسة	35
02	أعمدة بيانية توضح إحصاء الأصوات المجهورة	38

الملحق 3: صورة الغلاف





قائمة المصادر والمراجع

➤ المصادر:

- أبو محمد عبد العزيز بن محمد التيملي: ديوان طابع اليمن والنجاح فيما أختص بمولانا الشيخ من الأمداح، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، المغرب، ط1، 2002.

➤ المراجع:

- إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر العربي، مطبعة الإنجلو المصرية، القاهرة، ط3 1965م.
- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة النهضة، مصر، ط2، 1950م.
- إبراهيم أمين الزرزموني، الصورة الفنية في شعر علي الجازم، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، (دط)، 2000م.
- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شدا العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر، الرياض، (د.ط)، (د.ت).
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1985م.
- أيوب جرجس العطية، الأسلوبية في النقد العربي المعاصر، (د.د)، الأردن، ط1، 2007.
- أماني سليمان داود، الأسلوبية والصوفية في شعر الحسين منصور الحلاج، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2002م.
- بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان (دراسة تحليلية لمسائل البيان)، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2015م.

- بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع)، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2015م.
- جلال الدين السيوطي، همع الهوامع، ج1، مؤسسة الرسالة، بيروت، دط، 1992م.
- حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 1981م.
- خلف عودة القيسي، الوجيز في مستويات اللغة العربية، دار يافا للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2010م.
- رابع بن خوية، مقدمة في الأسلوبية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد- الأردن، ط1، 2013م.
- صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة- مصر، ط1، 1998م/1419هـ.
- عبد الرحمان تبرماسين، البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2003م.
- عبد الرزاق عبد المطلب، دروس مفصلة في القواعد البلاغة العروض والنقد الأدبي، دار الشريفة للطباعة والنشر، ط1، 2015م.



- عبد الرضا علي، موسيقى الشعر العربي، قديمة وحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1997م.
- عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط3، (دت).
- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، دت.
- علي بهاء الدين بوخود، المدخل الصرفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1977م.
- عادل فضل محمد، البلاغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2011م.
- كمال محمد بشر، علم اللغة العام-الأصوات-، دار المعارف، مصر، ط6، 1980م.
- محمد بن يحيى، السمات الأسلوبية في الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، ط1، إريد، الأردن، 2011م.
- محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر، القاهرة، (ط1)، 1417هـ-1997م.
- محمد عبد الله جبر، الأسلوب والنحو، دار الدعوة، كلية الأدب- جامعة الإسكندرية، مصر، ط1، 1988م.
- محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط1، 2002م.
- محمد عزام، الأسلوبية منهجا نقديا، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1982.

- محمود فاخوري، موسيقى الشعر العربي، مطبعة الروضة، دمشق، ط1، 1412-1992م.
- مقداد محمد شكر قاسم، البنية الإيقاعية في شعر الجواهري، دار دجلة، الأردن، ط1، 2010م.
- مصطفى الغيلاني، جامع الدروس العربية، دار ابن الجوزي للطبع والنشر، القاهرة، ط1، 2010.
- منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 2002م.
- نديم حسين دكتور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، دار الهلال، بيروت - لبنان، ط2، 1998م-1418هـ.
- نعيمة سعدية، الأسلوبية والنص الشعري، دار الكلمة للنشر والتوزيع، ط1، 2016م.
- نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب (تحليل الخطاب الشعري والسردي)، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، (دط)، (دت).
- يوسف أبو العدوس، الأسلوبية- الرؤية والتطبيق، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط1، 2007م.

➤ المعاجم:

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار العودة، تركيا، (د.ط)، 1989م.
- ابن منظور، لسان العرب، مادة (سَلَبَ)، م1، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1968م.

➤ الرسائل الجامعية:

- قطاري عبد المالك، بناء الأسلوب في قصيدة، شباك الدهر لأبي العلاء المعري، شهادة لنيل الماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015.



فهرس المحتويات

شكر وعران

إهداء

مقدمة ..... أ-د

مدخل: تمهيد نظري في الأسلوبية وماهيتها ..... 21-6

1. الأسلوب والأسلوبية ..... 16-7

1. الأسلوب ..... 9-7

أ- لغة ..... 7

ب- اصطلاحًا ..... 9-8

2. الأسلوبية واتجاهاتها ..... 16-9

II. مستويات التحليل الأسلوبي ..... 19-17

1. المستوى الصوتي ..... 17

2. المستوى الصرفي ..... 18

3. المستوى التركيبي ..... 19

4. المستوى الدلالي ..... 20-19

الفصل الأول: المستويان الصوتي والصرفي في ديوان "طلّاع اليمن والنجاح فيما اختص

بمولانا الشيخ من الأمداح" لمحمد التيملي ..... 54-23

1. المستوى الصوتي ..... 42-24

1. الوزن ..... 27-24

2. القافية ..... 30-28

3. الزحافات والعلل ..... 32-31

33 .....	4. الروي
42-34 .....	5. تكرار الأصوات
54-43 .....	II. المستوى الصرفي
44-43.....	1. مفهوم الصرف
50-44 .....	2. بنية الأسماء
54-51 .....	3. بنية الأفعال
الفصل الثاني: المستويان التركيبي والدلالي في ديوان طلائع اليمن والنجاح فيما اختص	
78-56 .....	بمولانا الشيخ من الأمداح لمحمد التيملي
66-57.....	I. المستوى التركيبي
60-57 .....	1. الجملة
58 .....	1.1 الجملة الاسمية
60-59.....	2.1 الجملة الفعلية
64-61 .....	2. الحروف
66-64 .....	3. الضمائر
78-67 .....	II. المستوى الدلالي
70-67 .....	3. الحقول الدلالية
78-70 .....	4. الصورة الشعرية
72-71 .....	1.2 التشبيه
74-73 .....	2.2 الاستعارة
76-75 .....	3.2 الكناية

78-77	..... 4.2 المحسنات البديعية
81-80	..... الخاتمة
86-83	..... الملاحق
92-88	..... قائمة المصادر والمراجع
96-94	..... فهرس المحتويات
98	..... ملخص





ملخص الدراسة:

تطرقنا في بحثنا هذا إلى ماهية الأسلوب والأسلوبية، حيث درسنا مفهوم الأسلوب وكذا مفهوم الأسلوبية، إلا أن الجدل لا يزال قائما حول مفهوم محدد، ومن ثم تطرقنا إلى أهم اتجاهات الأسلوبية، وجاءت دراستنا تحت عنوان "ديوان طلائع اليمن والنجاح فيما اختص بمولانا الشيخ من الأمداح لمحمد التيملي-دراسة أسلوبية-"، فعمدنا إلى إبراز مستويات التحليل الأسلوبي والمتمثلة في المستوى الصوتي والصرفي والتركيبى والدلالي. فقد بين لنا البحث أن اللغة في القصائد التي يحويها الديوان حققت شعريتها من خلال تركيبها ودلالاتها المتنوعة في تعبير الشعراء عن حبهم للرسول صلى الله عليه وسلم- وآل البيت، كما عبروا عن حبهم للخليفة المأمون وولي العهد، وذلك تجسيدا لتجربتهم الشعرية، إذ أكسبوا شعرهم حيوية وفاعلية.

الكلمات المفتاحية:

الأسلوب- الأسلوبية- التحليل الأسلوبي

## Study summary

In our research, we touched on the nature of style and stylistics, where we studied the concept of style as well as the concept of stylistics, but the controversy still exists about a specific concept, and then we touched on the most important trends of stylistics, and our study came under the title "Vanguards of Yemen and Success in what concerns Mawlana Sheikh from praise to Muhammad Al-Tameli – a stylistic study-", so we proceeded to highlight the levels of stylistic analysis, which are represented in the phonetic, morphological, structural and semantic levels. The research showed us that the language in the poems contained in the Diwan achieved its poetics through its structure and its diverse significance in the poets' expression of their love for the Messenger \_ may God's prayers and peace be upon him \_ and the family of the House, and they also expressed their love for the Caliph Al-Ma'mun and the Crown Prince, as an embodiment of their poetic experience, as they made their poetry lively and effective .

### **Key words:**

style , stylistics , stylistic analysis